



دور التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية المصرية
"دراسة تطبيقية علي رؤساء الإدارات بالبنوك التجارية بمحافظة الجيزة"

**The Role of Green Finance in Improving the Performance of
Egyptian Commercial Banks" An Applied Study on Department
Heads of Commercial Banks in Giza Governorate**

إعداد

د. طارق عبدالرحمن محمد السيد

مدرس إدارة الأعمال

بقسم إدارة الأعمال

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

tarekmemo091@gmail.com

د. خالد محمد عبدالستار علي

أستاذ إدارة الأعمال المساعد

بقسم إدارة الأعمال

بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة

khaledabdelstatar95@gmail.com

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السابع والأربعون - العدد الثالث يوليه 2025

[رابط المجلة: https://zcom.journals.ekb.eg/](https://zcom.journals.ekb.eg/)

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية المصرية، مع التطبيق العملي على عينة من رؤساء الإدارات والأقسام والمكاتب في فروع البنوك التجارية بمحافظة الجيزة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة قائمة على مقياس ليكرت خماسي الدرجات لقياس متغيري الدراسة: التمويل الأخضر (المستقل) المتمثل في تمويل قصير، ومتوسط، وطويل الأجل، وتحسين أداء البنوك (التابع) المقاس عبر ثلاثة أبعاد (الربحية، السيولة، المخاطرة). شملت العينة (120) مفردة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية لضمان التمثيل المناسب. كشفت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين التمويل الأخضر وتحسين الأداء المصرفي، مما يدعم فرضية البحث ويؤكد تأثير التمويل الأخضر كعامل رئيسي في تعزيز أداء البنوك. يُعزى هذا التأثير إلى عدة آليات، منها تعزيز السمعة التنافسية للبنوك، وجذب عملاء مهتمين بالإستدامة، وتحسين الكفاءة التشغيلية عبر خفض التكاليف، وإدارة المخاطر البيئية والتنظيمية، فضلاً عن فتح آفاق جديدة للنمو عبر منتجات وخدمات مالية مبتكرة وشراقات استراتيجية. توصي الدراسة بتبني البنوك التجارية سياسات تمويل أخضر فعالة، وزيادة الوعي بأهميته بين العاملين والعملاء، كما تقترح دراسات مستقبلية لتحليل آثاره طويلة الأجل على القطاع المصرفي. تُسهم هذه النتائج في إثراء الأدب الأكاديمي حول التمويل المستدام، وتقدم رؤى عملية لصانعي السياسات والممارسين في القطاع المصرفي المصري.

الكلمات المفتاحية: التمويل الأخضر، البنوك الخضراء، محافظة الجيزة، الصيرفة الخضراء – الموارد المالية – تحسين الأداء.

مقدمة:

تعتبر البنوك التجارية من أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الجهاز المصرفي في مصر وذلك من خلال قيامها بتحقيق التوازن الأمثل بين الإيداع والاستثمار في المجتمع بإعتبار أن ذلك يعتبر الأساس الذي يقوم عليه النشاط الاستثماري، ويعتبر القطاع المصرفي عصب الحياة الإقتصادية؛ حيث يقوم بدور الوساطة بين المدخرين والمستثمرين بالإضافة إلى تقديم العديد من الخدمات المالية والمصرفية الأخرى والذي يعتبر عاملاً مهماً في تحقيق التنافس بين البنوك العاملة في القطاع المصرفي، ويركز هذا البحث علي جانب مهم من القطاع المالي والمصرفي والإقتصادي بصفة عامة والقطاع البيئي بصفة خاصة، وذلك نتيجة التطورات السريعة في القطاع الصناعي، كما أن الإسراف في استخدام الموارد الطبيعية يؤدي إلي عواقب سلبية تؤثر بالسلب علي البيئة لذلك فإن المشروعات البيئية تشكل مدخل مهم من مداخل التنمية المستدامة والنمو الإقتصادي، لأنها تؤدي دوراً مهماً في ضمان إستدامة التنمية الإقتصادية، لذلك أصبح اتجاه الكثير من الدول ومنها المتقدمة والنامية نحو التوجه إلي تحسين مناخ الإستثمار الأخضر والدفع تجاه التشجيع علي المشروعات الإستثمارية الخضراء والعمل علي تطوير هذه المشروعات ونجاح تمويل هذه المشروعات، ولقد بات التمويل الأخضر يشغل اهتمام واسع، لدى الأوساط الدولية (الأكاديمية والرسمية) بإعتباره يشكل أحد المحاور الرئيسية بين الدول المتقدمة والدول النامية، وركناً أساسياً في جدول الأعمال التمويلية والإقتصادية الخضراء، وبما أن التمويل يمثل عصب وشریان الحياة الإقتصادية ، لذلك فإن كل مشروع يحتاج من أجل استمرار نشاطه في هذا المشروع إلي هذا العنصر الهام، وهو ما جعله يظهر كأحد أبرز القضايا التي أصبحت تشغل إهتمام الكثير من الحكومات وكذلك أصحاب المؤسسات المختلفة لاسيما التمويل الأخضر، ويرجع ذلك إلي كبر حجم وضخامة الإستثمار في المشروعات الخضراء، ولذلك وضعت المؤسسات المالية الدولية شرطاً أساسياً جديداً للمشروعات من أجل تمويلها والمتمثل في مدى إهتمامها بالبيئة وعملها بالتكنولوجيا الحديثة والنظيفة وإنتاجها لمنتجات صديقة للبيئة لتحقيق التنمية المستدامة، وقد واكب زيادة النمو الإقتصادي الكثير من المشكلات الإقتصادية والإجتماعية، العديد من المشاكل، وعلي رأسها مشكلة البطالة والفقر والتي أصبحت تزيد يوماً بعد يوم، وكذلك زيادة الفجوات بين الدول المختلفة مما أدى إلي وجود العديد من الأزمات ومنها أزمة الغذاء والطاقة والمناخ والأزمات المالية للعديد من

الدول، وكما حذرت قمة الأرض في ريو دي جانيرو عام 1992 من تلك الأزمات التي أصبحت واقعاً ملموساً لا يمكن تجاهله (لحسين وعبد القادر، 2018).

ومع زيادة هذه المشكلات الأمر الذي أدى إلى توجه العديد من الدول والمنظمات الدولية إلى وضع حلول لهذه المشكلات، والتي كان مركزها التحول من النمو الإقتصادي للنمو الإقتصادي المستدام الذي يوازن بين الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية ويحقق نظرة تكامل عبر التنمية المستدامة التي تضمن حقوق الاجيال القادمة في حياة كريمة، وذلك شكل التمويل الأخضر الأسلوب الحديث لتحقيق التنمية المستدامة ، وظهر بقوة بعد الأزمة العالمية 2008 ليضع أدوات عملية لتحقيق التنمية المستدامة لتقديم العديد من الحلول، والعمل علي حل مشكلات الفقر والبطالة واستنزاف الموارد الطبيعية ، وتعدد الأساليب التي تستخدمها الدول في تمويل الإقتصاد الأخضر حسب الحالة الإقتصادية لكل دولة ، ولذلك تعتمد أساليب التمويل علي درجة التطور سواء في سوق المال أو سوق النقد والمتمثل في البنوك التجارية وكذلك وعي السلطات بضرورة التوجه نحو سياسة بيئية لتشجيع الاستثمار في هذا المجال (جليل وطريف، 2016).

وسوف يتم التركيز في هذا البحث على دور التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية المصرية بالتطبيق علي رؤساء الإدارات في البنوك التجارية بمحافظة الجيزة دون التطرق لكفاءة العاملين بالبنوك التجارية بمحافظة الجيزة.

1- مشكلة البحث:

تعتبر البنوك التجارية من أهم القطاعات حيث يعتبر الجهاز المصرفي المصري هو عصب الإقتصاد القومي المصري، والقاطرة التي توجه جميع الأنشطة الإقتصادية بحيث تقوم البنوك بدور فعال كوسيط مالي رئيسي بين المدخرين والمستثمرين، وتعتبر السياسة المالية والتي يتم تنفيذها من خلال الجهاز المصرفي المصري من أهم دعائم الجهاز المصرفي المصري، وتوجيه الاستثمارات المختلفة لقطاعات محددة بتقديم العديد من الحوافز الإستثمارية، وكما تقوم البنوك التجارية بتحديد سعر فائدة تنافسي لمشروعات المهتمة أو المخصصة للمحافظة على البيئة من العوامل شديدة التأثير على توجيه القطاعات الإقتصادية إلى الأنشطة المستهدفة لتحقيق معدلات النمو المطلوبة على مستوى الدولة المصرية.

ولكن في الحقيقة لا يزال محدوداً بالنسبة لحجم الفرص الإستثمارية المتاحة على الرغم من توافر السيولة بالجهاز المصرفي المصري بمعدلات غير مسبقة ولكن حلقة الوصل بين حجم

الودائع بالجهاز المصرفي وحجم التمويل البيئي من وجهة نظر الباحثان لا تزال مفقودة وهو ما دعى الباحثان للتقدم بهذا البحث لعله يكون حلقة في سلسلة التوجه نحو الاستفادة من هذه الودائع وتوجيهها نحو التوجه الصحيح لدعم التوجه للاقتصاد الأخضر، ونتيجة لإهمال الدول وخاصة منها الصناعية للإعتبارات البيئية عند تنفيذ واقامة المشروعات الصناعية، ونحو تحقيق التنمية الإقتصادية في العديد من المجالات الصناعية والطاقة، أدى ذلك إلي استنزاف الكثير من الموارد الطبيعية مما أدى إلي الإخلال بالتوازن البيئي مما أثار إنتباه العديد من المؤسسات العالمية والمجتمع الدولي لإعادة النظر بإقامة المشروعات التي تخدم البيئة عن طريق توفير التمويل اللازم لها.

وبناء علي ذلك فان مشكلة الدراسة تتمثل في ما مدى مساهمة البنوك التجارية في توفير مستلزمات التمويل الأخضر في دعم التوجه نحو الإقتصاد الأخضر وتمويل المشروعات التي تهدف إلي التحسين والحفاظ على البيئة الخضراء في مصر الأمر الذي حداً بالباحثان إلي دراسة هذا الدور وتحليله تحليلًا علميًا، بغرض توصيفه والتعرف على ديناميكية العمل. وتعبير آخر يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مدى توجه البنوك التجارية المصرية لتبني فكرة دعم المشروعات الخضراء في مصر؟
- ما مدى توفر الخدمات المصرفية الخضراء التي تدعم أو تمويل المشروعات الصديقة للبيئة في مصر؟
- ما مدى تأثير التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية المصرية؟

2- أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل عام إلى تحديد دور التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية والمتمثل في الأبعاد التالية (الربحية في البنوك الخضراء والسيولة في البنوك الخضراء والمخاطر في البنوك الخضراء) بالتطبيق علي البنوك التجارية العاملة في القطاع المصرفي المصري بمحافظاته بصفة عامة، والجيزة بصفة خاصة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد دور التمويل الأخضر بأبعاده في تحسين أداء البنوك التجارية في محافظة الجيزة.
- تحديد دور التمويل الأخضر قصير الأجل في تحسين أداء البنوك التجارية بمحافظه الجيزة.

- تحديد دور التمويل الأخضر طويل الأجل في تحسين أداء البنوك التجارية بمحافظه الجيزة.
- توضيح المتطلبات الرئيسية لتنمية التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية بمحافظه الجيزة.
- تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات للاستفادة منها علمياً وتطبيقاً في البنوك التجارية بمحافظه الجيزة بشكل خاص والبنوك التجارية المصرية بشكل عام.

3- أهمية البحث:

تستمد أهمية البحث من خلال ما يلي:

1/3- الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية فيما يلي:

- تتناول الدراسة موضوعين وهما التمويل الأخضر وتحسين أداء البنوك التجارية المصرية بالتطبيق علي رؤساء البنوك التجارية بمحافظه الجيزة.
- تعتبر هذه الدراسة إستكمالاً للجهود العلمية المبذولة في مناقشة القضايا الخاصة بالتمويل الأخضر وتحسين أداء البنوك التجارية المصرية.
- تسعى الدراسة إلي تحديد دور التمويل الأخضر كمتغير مستقل وتحسين أداء البنوك كمتغير تابع من أجل زيادة أداء البنوك التجارية بمحافظه الجيزة حيث إتضح من خلال الدراسات السابقة عدم وجود دراسات سابقة تناولت التمويل الأخضر كمتغير مستقل وتحسين أداء البنوك التجارية بمحافظه الجيزة، وبالتالي فإن أهمية البحث تنبع من خلال المساهمة المتواضعة التي سوف تقدمها هذه الدراسة لسد الفجوة البحثية في هذا الموضوع، وتقديم مجموعة من التوصيات تفيد متخذي القرار في البنوك التجارية بمحافظه الجيزة بشكل خاص، والبنوك المصرية بشكل عام.

2/3- الأهمية العملية:

رغبة وقناعة إدارة البنوك التجارية نحو التوجه إلي تقديم الاهتمام بعمليات التمويل الحديثة والعمل علي تخفيض التكاليف ويتم ذلك بناء علي عمليات التمويل الأخضر وينعكس ذلك علي تحسين أداء البنوك التجارية المصرية.

- إبراز أهمية تقديم التمويل قصير ومتوسط وطويل الأجل من التمويل الأخضر لما له من دور أساسي علي عملية زيادة أداء البنوك التجارية بمحافضة الجيزة.
- إبراز أهمية الدور الذي يقوم به التمويل الأخضر والتأكيد علي ضرورة الإهتمام ببناء التمويل الأخضر بصورة إيجابية لما له من قيمة في تحسين أداء البنوك التجارية بمحافضة الجيزة.
- يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث إدارة البنك في تحقيق المزيد من تحسن أداء البنوك التجارية بمحافضة الجيزة.

4- الدراسات السابقة:

1/1/4- دراسة (الرفاعي وآخرون، 2019):

هدفت الدراسة إلي قياس وسائل دعم القطاع المصرفي ، للتوجه نحو الإقتصاد الأخضر. من خلال إبتكار وسائل جديدة يتم من خلالها توجيه مدخرات العملاء في العديد من قطاعات الإقتصاد الأخضر، ويحقق من خلالها الوفورات، والإستفادة منها في كافة القطاعات وكما توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة بين حجم الودائع في الجهاز المصرفي في مصر وحجم الإلتئمان الموجه نحو الإقتصاد الأخضر للحفاظ علي البيئة وكما توصلت الدراسة إلي مجموعة التوصيات أهمها إنشاء لجنة اقليمية لتبادل الخبرات والمعلومات وتبادل المعلومات عن الإقتصاد الأخضر.

2/1/4- دراسة (رقية، 2021):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي التمويل الأخضر كأحد أدوات الإقتصاد الأخضر وأهم أساليبه في الجزائر كما توصلت إلي مجموعة من النتائج أهمها غياب الصيرفة الخضراء والسندات الخضراء كأساليب لتمويل المشروعات الإقتصادية الخضراء علي مستوي أغلب البنوك الجزائرية، وكما توصلت إلي مجموعة من النتائج أهمها ضرورة العمل علي تعديل المنظومة المصرفية بما يخدم التوجه البيئي للبنوك الجزائرية في منتجاتهم البيئية، البحث عن مصادر تمويل خضراء كالسندات الخضراء لتمويل المشروعات المختلفة.

3/1/4- دراسة (عباس، 2023):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي المزايا الإقتصادية المتوقعة من عمليات التمويل الأخضر بما يخدم الأهداف الإقتصادية مع التركيز علي التجارب الأفريقية في مجال التمويل الأخضر، وكما

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مشكلة التغير المناخي أحد أهم وأخطر المشكلات التي تتعرض لها القارة الأفريقية رغم أنها الأقل نسبياً فيها، وأن التوجه نحو الإقتصاد الأخضر هو السبيل الوحيد للخروج من هذه الأزمة.

4/1/4- دراسة (على و بومنقار، 2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم وتحليل وتجربة مؤسسة التمويل الدولية في مجال إصدار السندات الخضراء من خلال التعرف على أهم النماذج الرائدة للمشروعات الصديقة للبيئة والتي قامت بها المؤسسة خلال الفترة السابقة بتمويلها من عائد إصدار السندات الخضراء بها، وكما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع تكاليف متطلبات إصدار السندات الخضراء في بعض الأحيان لبعض الشركات المصدرة والصغيرة، وكما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها هو التشجيع على إقامة أسواق للسندات الخضراء للمساهمة في مجال الإستدامة المالية، والعمل المناخي وتحقيق التنمية الإقتصادية المستدامة والإعتماد على القروض الخضراء لتمويل مشروعات إقتصادية تنمية خضراء.

5- إبراز الفجوة البحثية:

من خلال العرض السابق تبين للباحثان إختلاف الدراسة الحالية من حيث الجوهر والمضمون ومجال التطبيق عما تم عرضه، حيث لا يوجد دراسات عربية أو أجنبية تناولت متغيرات الدراسة الحالية على حد علم الباحثان وهذا ما يمثل الفجوة البحثية للدراسة.

وقد قام الباحثان بإجراء دراسة إستطلاعية Exploratory Study بهدف تكوين الإطار العام للدراسة في كل من الجانب النظري والجانب التطبيقي، وتحديد التساؤلات اللازمة، وذلك من خلال تكوين تصور أكثر دقة وموضوعية لموضوع الدراسة، وصياغة الفروض بشكل متكامل ودقيق، وكذا تحديد متغيرات الدراسة وأبعادها المختلفة، وتحديد الأساليب الملائمة لجمع البيانات، وكيفية توفيرها؛ لإعداد وتصميم أدوات الدراسة الميدانية. وأخيراً تصميم الدراسة في صورتها النهائية، وقد مرت الدراسة الإستطلاعية بمرحلتين، تناولت المرحلة الأولى الجانب النظري، أما المرحلة الثانية فقد تناولت الجانب الميداني، وذلك على النحو التالي:

1/5- الدراسة الإستطلاعية النظرية:

هدفت الدراسة الإستطلاعية النظرية إلي تكوين فكرة عن موضوع دور التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية المصرية دراسة تطبيقية علي رؤساء الإدارات بالبنوك التجارية بمحافظة الجيزة، وذلك بالرجوع إلى مختلف الكتب المتاحة، والعديد من الأبحاث والدوريات المتخصصة في هذا المجال، كما تم الاستعانة بشبكة الإنترنت للحصول على أحدث الأبحاث العربية والأجنبية، والدوريات المختلفة في هذا الموضوع. وقد أسفرت الدراسة الإستطلاعية النظرية عن تكوين قاعدة بيانات جيدة، تم إستخدامها في تحديد مفاهيم الدراسة وخلفيتها النظرية.

2/5- الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية الميدانية إلي إستكمال بيانات الدراسة النظرية بهدف الإلمام بجميع الموضوعات وتحديد أبعادها بالإضافة إلي تحديد مجتمع الدراسة وأساليب جمع البيانات، وقد تم ذلك من خلال قائمة أستقصاء استطلاعية موجهة لعينة ميسرة قوامها (70) مفردة من رؤساء الإدارات بالبنوك التجارية بمحافظة الجيزة فضلا عن إجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض رؤساء ومديرى البنوك التجارية بمحافظة الجيزة، وقد تبين من خلال الدراسة ما يلي:

- عدم وجود استراتيجية ملائمة وشاملة لتمويل المشروعات الصديقة للبيئة في العديد من القطاعات المختلفة.

- غياب الصيرفة الخضراء والسندات الخضراء كأساليب لتمويل المشروعات الخضراء علي مستوي أغلب البنوك التجارية المصرية.

- ضعف الإهتمام بخدمات التمويل الأخضر من طرف العملاء وإدارة البنوك التجارية المصرية.

- ندرة المشروعات الخضراء، وضعف دور القطاع الخاص في تبني هذا النوع من المشروعات الصديقة للبيئة.

- عدم وجود فهم واضح ودقيق لدى عينة البحث عن مفهوم التمويل الأخضر كونها مصطلح ومفهوم حديث.

- ضعف ترسيخ ثقافة التمويل الأخضر لدى مدراء البنوك التجارية وأصحاب المشروعات وتحفيزهم لخوض عملية التمويل الأخضر.

■ ضعف البحوث الأكاديمية التي تخدم دراسة الابتكارات المالية في عملية التمويل الأخضر.

■ ضرورة تعديل المنظومة المصرفية في البنوك التجارية بما يخدم التوجه البيئي للبنوك التجارية المصرية في منتجاتهم وخدماتهم البيئية.

1/2/5- نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالتمويل الأخضر:

يلخص الجدول التالي نتائج الدراسة الاستطلاعية بالتمويل الأخضر علي رؤساء الإدارات بالبنوك التجارية المصرية بمحافظة الجيزة لتطبيق التمويل الأخضر على النحو التالي:

جدول رقم (1)

نتائج التحليل الإحصائي لمتغير التمويل الأخضر على أساس الوسط الحسابي

المتغير	أبعاده	أعلى من الوسط الحسابي < 3		الوسط الحسابي = 3		أقل من الوسط الحسابي > 3		إجمالي المفردات
		عدد المفردات	النسبة	عدد المفردات	النسبة	عدد المفردات	النسبة	
التمويل الأخضر	التمويل الأخضر قصير الأجل	15	21%	11	16%	44	63%	70
	التمويل الأخضر متوسط الأجل	18	26%	22	32%	40	57%	70
	التمويل الأخضر طويل الأجل	22	32%	16	23%	32	45%	70

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الاستطلاعية

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

■ انخفاض مستوى التمويل الأخضر قصير الأجل حيث كانت إجابة (63%) من أفراد العينة أقل من الوسط الحسابي، مما يدل على ضعف التمويل الأخضر قصير الأجل في البنوك التجارية المصرية بمحافظة الجيزة.

■ انخفاض مستوى التمويل الأخضر متوسط الأجل حيث كانت إجابة (57%) من أفراد العينة على فقرات التمويل الأخضر متوسط الأجل أقل من الوسط الحسابي في البنوك التجارية المصرية بمحافظة الجيزة.

- انخفاض مستوى التمويل الأخضر طويل الأجل حيث كانت إجاباتهم (45%) من أفراد العينة على فقرات البحث علي التمويل الأخضر طويل الأجل أقل من الوسط الحسابي، في البنوك التجارية المصرية بمحافظة الجيزة.

2/2/5- نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بتحسين أداء البنوك التجارية:

يلخص الجدول التالي نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يتعلق تحسين أداء البنوك التجارية علي رؤساء الإدارات بالبنوك التجارية بمحافظة الجيزة على النحو التالي:

جدول رقم (2)

نتائج تحليل بيانات الدراسة الاستطلاعية لتحسين أداء البنوك التجارية على أساس الوسط الحسابي

المتغير	أبعاده	أعلى من الوسط الحسابي <3		الوسط الحسابي =3		أقل من الوسط الحسابي >3		إجمالي المفردات
		النسبة	عدد المفردات	النسبة	عدد المفردات	النسبة	عدد المفردات	
تحسين أداء البنوك	الربحية في البنوك الخضراء	58%	40	28%	20	14%	10	70
	السيولة في البنوك الخضراء	50%	36	24%	16	26%	18	70
	المخاطرة في البنوك الخضراء	29%	20	17%	12	54%	38	70

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الاستطلاعية

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع مستوى بعد الربحية في البنوك الخضراء حيث كانت إجابة (58%) من أفراد العينة على فقرات تحسين أداء البنوك حيث كانت النسبة أعلى من الوسط الحسابي، مما يدل على التوجه نحو العمل علي تحسين أداء البنوك التجارية المصرية بشكل عام وبمحافظة الجيزة بشكل خاص.
- ارتفاع مستوى بعد السيولة في البنوك الخضراء حيث كانت إجابة (50%) من أفراد العينة على فقرات تحسين أداء البنوك أعلى من الوسط، مما يدل على تحسين أداء البنوك وتوفير السيولة الخضراء في البنوك التجارية بمحافظة الجيزة.
- انخفاض في مستوى بعد المخاطرة في البنوك الخضراء حيث كانت إجابة (54%) من أفراد العينة على فقرات تحسين أداء البنوك التجارية، مما يدل على أن المسؤولين بالبنوك

التجارية بمحافظة الجيزة علي إستعداد تام لتطبيق التمويل الأخضر مما يعزز من تخفيض المخاطر المالية في هذا في المجال.

6- فرضية الدراسة:

تحقيقاً لأهداف البحث، تم صياغة فرضيه في صورة العدم على النحو التالي:
"لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد التمويل الأخضر (قصير، متوسط، طويل)
وتحسين أداء البنوك التجارية (الربحية، السيولة، والمخاطرة) بمحافظة الجيزة"

7- منهج وحدود الدراسة:

1/7- منهج الدراسة:

يعتمد البحث علي منهج التحليل الوصفي والكمي من خلال جمع البيانات وتحليلها والتعرف على الواقع الفعلي للتمويل الأخضر في القطاع المصرفي بعينة البحث المختارة من مجتمع البحث الذي يشمل البنوك التجارية العامة والخاصة في محافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية حيث تم الإعتماد على استبيان تم إعداده لجمع البيانات المطلوبة لغرض البحث لمعرفة مدى الإعتماد على دور التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك بالتطبيق علي البنوك التجارية العاملة بمحافظة الجيزة، كما تم إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وعينة البحث وأهدافه من خلال الإعتماد على برنامج (SPSS, V: 25).

2/7- حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: إقتصر البحث على تحديد دور التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية بالتطبيق علي البنوك التجارية في محافظة الجيزة.
- حدود بشرية: إقتصر البحث على عينة عشوائية من رؤساء الإدارات والأقسام بالبنوك التجارية بمحافظة الجيزة.
- حدود زمنية: تم إجراء البحث خلال العام الجامعي 2024 / 2025.
- حدود مكانية: شملت حدود البحث المكانية بعض البنوك التجارية المصرية الحكومية والخاصة وتم اختيار هذه البنوك بصورة عشوائية من مجموعة البنوك المصرية في محافظه الجيزة ويمكن إعطاء نبذة مختصرة عن هذه البنوك، كما في التالي:

جدول رقم (3)
البنوك عينة البحث

م	اسم البنك	تاريخ الانشاء	راس المال وقت الإنشاء	رأس المال في 2023
1	البنك الاهلي المصري	1998	مليون جنية إسترليني	150 مليار جنية
2	بنك مصر	1920	180 الف جنية مصري	120 مليار جنية
3	بنك القاهرة	1952	500 الف جنية	19 مليار جنية
4	البنك التجاري الدولي	1975	50 مليون جنية	30.481 مليار جنيه
5	بنك الاسكندرية	1957	2 مليون جنية	151.8 مليار جنيه
6	بنك كريدي اجريكول	2006	350 مليون جنية	25.785 مليار جنيه

المصدر: من اعداد الباحثان

8- مصطلحات الدراسة:

- الموارد المالية: تعرف بأنها إيجاد موارد مالية دائمة للمؤسسة مع العمل على حسن إدارتها وإستثمارها لتمويل أعمالها ونشاطاتها وبما يحقق أهدافها (مصطفى 2008).
- الأداء: عرف (Dear, 2006) علي أنه النظام الذي يتضمن العوامل الحرجة في البيئة المباشرة لعمل الفرد التي تؤثر في سلوك الفرد.
- تحسين الأداء: هو محاولة النهوض بالشئء إلي حالة أفضل والمحافظة عليه وتطويره إذا كان جيداً. كما يمكن تعريف تحسين الأداء : بأنه النظام الذي يحدد الأداء بإمكان المؤسسة تحديد الاشخاص واعدادهم للمناصب المهمة بطرق متعددة (Whedenetal, 2004).
- التمويل الأخضر: يعرف التمويل الأخضر بأنه تمويل للمشروعات الإقتصادية التي تساهم في تخفيض الانبعاثات الكربونية، والإستخدام الأمثل للموارد البيئية، والتخفيف من آثار تغير المناخ، من خلال توجيه البنوك ومؤسسات التمويل المحلية والدولية إلي الإقراض الأكثر مراعاة للبيئة الذي يأخذ في الإعتبار البعد البيئي.
- البنك: هو مؤسسة مالية تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية المتنوعة مثل الإقراض والتوفير والمدفوعات، كما توفر لأي منظمة أعمال مجموعة واسعة من الخدمات المالية اللازمة لها، مثل الإقراض وأو قبول الودائع من الأفراد والمؤسسات وتقوم بإستثمار الودائع.
- الصيرفة الخضراء: يقصد بالصيرفة الخضراء تعزيز الممارسات الصديقة للبيئة وتخفيض الانبعاثات الكربونية في الأنشطة المصرفية، والهدف منها هو حماية البيئة لصالح الأجيال

الحالية والمستقبلية. وتهدف الصيرفة الخضراء إلى تحسين العمليات والتقنيات إلى جانب جعل عادات العملاء صديقة للبيئة فيما يتعلق بالأنشطة المصرفية.

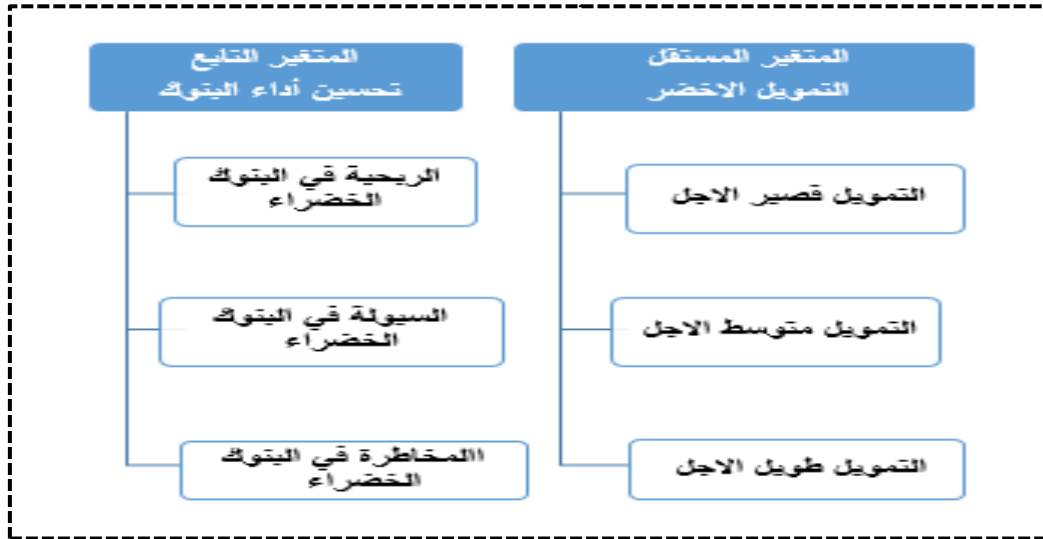
9- متغيرات ونموذج الدراسة:

1/9- متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات البحث فيما يلي:

- المتغير المستقل: التمويل الأخضر بأبعاده الثلاثة.
- المتغير التابع: تحسين أداء البنوك.

والشكل التالي رقم (1) يجسد أبعاد كل متغير على حده كما يلي:



شكل رقم (1)
متغيرات البحث

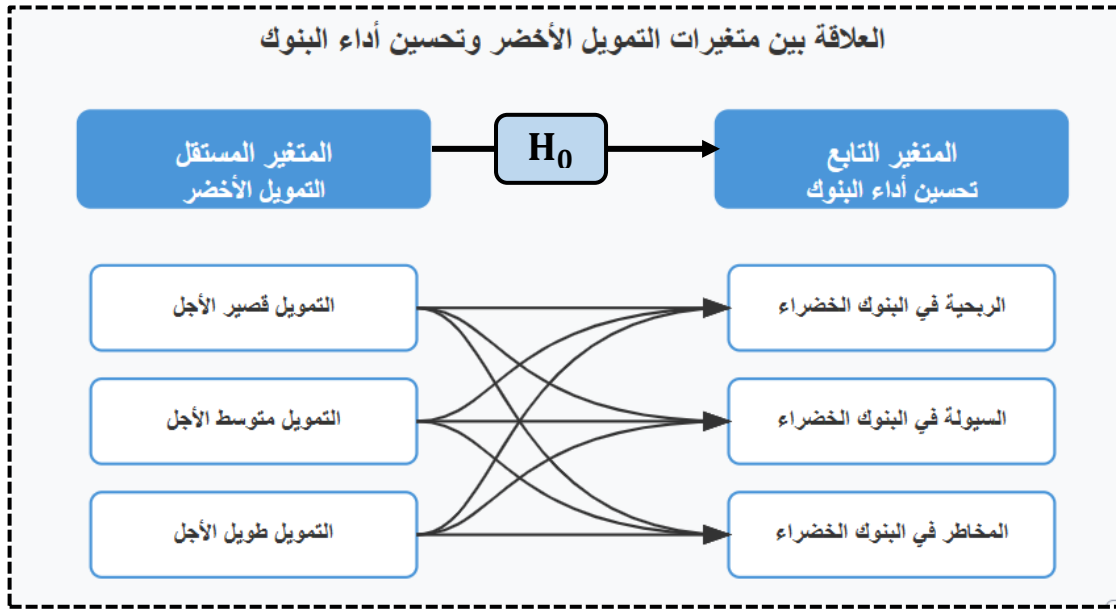
المصدر: من أعداد الباحثان

2/9- نموذج البحث:

سوف يعتمد الباحثان في اختبار فرض البحث على نموذج الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، والذي يشير إلى أن المتغير التابع محل البحث (تحسين أداء البنوك) دالة في المتغير المستقل محل البحث (التمويل الأخضر)، وعلى ذلك ولإختبار فرض البحث سوف يتم الإعتماد على نموذج الإنحدار الخطي البسيط التالي:

تحسين أداء البنوك = ثابت الانحدار + (معامل المتغير المستقل * التمويل الأخضر) + الخطأ العشوائي.

ويوضح الشكل (2) التالي العلاقة بين متغيرات البحث:



شكل رقم (2)
نموذج البحث

المصدر: من أعداد الباحثان

ثانيا: الخلفية النظرية للدراسة:

يسعى الباحثان من خلال تلك الجزئية إلى استعراض الخلفية النظرية للتمويل الأخضر وتحسين أداء البنوك على النحو التالي:

1/2- التمويل الأخضر:

يعتبر ظهور الإقتصاد الأخضر استجابة للعديد من الأزمات، وكما يهدف الإقتصاد الأخضر إلى تحقيق التنمية الإقتصادية عن طريق إنشاء مشروعات اقتصادية صديقة للبيئة وباستخدام تكنولوجيات جديدة في مجال الطاقة المتجددة والنظيفة، والذي يدعو إلى تخضير القطاعات القائمة والعمل على تغيير أنماط الاستهلاك غير المستدامة، مما يولد فرص عمل جديدة تعمل على الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، إلى جانب تقليل كثافة استخدام الطاقة واستهلاك الموارد وانتاجها، ولذلك تسعى العديد من الدول إلى وضع تصور لإطلاق اقتصاد مبني على إستراتيجيات الانتقال إلى اقتصاد أخضر، مع الأخذ بعين الاعتبار مجموعة محاور أساسية: أزمة

الطاقة وإرتفاع أسعار الوقود الأحفوري الذي أصبحت مخزوناته مهددة بالنضوب، وكذلك الأزمة الاقتصادية ودور البنوك في توفير التمويل الأخضر وتوظيف الإستثمارات الخضراء كوسيلة لتحقيق رواج اقتصادي، وسياسات التخفيف من انبعاث الغازات الدفيئة (وفاء، 2001). ويعتبر موضوع التمويل الأخضر من الموضوعات الحديثة والمهمة التي يجب التركيز عليها، إذ يحظى باهتمام المجتمعات الدولية، ومنظمات حماية البيئة فهو نموذج جديد من نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو التي تعتمد بشكل مباشر على الإستثمارات الخضراء، والتي تهدف إلى معالجة العلاقة المتبادلة بين الموارد الطبيعية للبيئة وبين إستغلال هذه الموارد بما يحقق تقدم للمجتمع ويحقق الرفاهية الاقتصادية والحد من الآثار العكسية للنشاطات الإنسانية على التغير المناخي، والإحتباس الحراري وإستنزاف الموارد (هندي، 2010).

1/1/2- تعريف الاقتصاد الأخضر:

مع ظهور مفهوم الاقتصاد الأخضر على الساحة الدولية خلال السنوات الماضية، وتم مناقشة فكرة الاقتصاد الأخضر من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتقليل الفقر وعرف الاقتصاد الأخضر من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة على أنه: الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسين في رفاهية المجتمع و المساواة الإجتماعية، في حين أنه يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الإيكولوجية، وهو في أبسط صورة له اقتصاد يقل فيه انبعاث الكربون، وتزداد كفاءة استخدام الموارد مع استيعاب جميع الفئات العمرية الحالية والمستقبلية (رزيق والتهامي، 2019).

- تعريف التمويل الأخضر: يري الباحثان أنه لا يوجد تعريف واحد ودقيق للتمويل الأخضر من طرف الجهات المختصة فقد تكون التعريفات المقترحة تختلف اختلافاً كبيراً، ومن بين التعريفات المذكورة ما يلي:
- أشار (Landenberg, 2014, p1) إلى أن التمويل الأخضر هو عبارة عن رأس المال الموجه لتمويل المؤسسات أو مبادرات التنمية المستدامة والمنتجات البيئية والسياسات التي تشجع على تنمية إقتصادية مستدامة وجعله أكثر استدامة.
- كما يعرف التمويل (الشيخي والجزراوي، 2018) علي أنه هو توفير السيولة النقدية من أجل إنفاقها على الإستثمارات المختلفة وتكوين رأس المال الثابت بهدف زيادة الإنتاج والاستهلاك.

- وعرف التمويل الأخضر (موشيت، 2017) على إنه الأموال التي تحقق التوازن الأمثل للخطط الإستراتيجية المتوسطة، والطويلة الأجل للأهداف البيئية، والخدمية في القطاعات الإقتصادية في البيئات بالشكل الذي يضمن تلبية حاجات الأفراد من السلع، والخدمات وبين المحافظة على البيئة، ودوام مواردها وتحقيق التنمية المستدامة.
- ويعرف (الحجار، 2003، ص: 19) التمويل الأخضر على أنه تلك الإستثمارات الإنتاجية أو الخدمية المرتبطة بالبيئة، والتي تهدف إلى توفير منتجات خضراء لتحقيق التنمية الإقتصادية المستدامة، والتي لا تضر بالبيئة، كما يشمل المشروعات الوقائية لمنع التلوث بالبيئة أو النضوب في مواردها.
- كما يمكن تعريفه وفقاً لـ (الزبيدي، 2020) أنه عبارة عن الإستثمارات والقروض التي تمول المشروعات الهادفة إلى حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية حسبما عرفته مؤسسة التمويل الدولية وفي إطار المخاوف البيئية المتزايدة، يشدد التركيز على التمويل الأخضر.

2/1/2- أهمية التمويل الأخضر:

- للم تمويل الأخضر أهمية كبيرة في المجتمع كما يوفر التمويل الأخضر العديد من المزايا الإقتصادية، والإجتماعية وتحقيق العدالة بين أفراد المجتمع واستغلال أمثل للموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة (عبدالقادر وحسين، 2018).
- يحقق التمويل الأخضر رفع مستوى الكفاءة والفاعلية في القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية من الطلب على الماء، وكما يقلل الضغط على المياه الجوفية والسطحية على المدى القصير والطويل على حد سواء.
- يوفر التمويل الأخضر التمويل اللازم للعديد من الاستثمارات في مجال الزراعة، المياه العذبة، وكذلك الثروة السمكية وصناعة الغابات والمحميات ومع مرور الوقت التي ينتج عنها تحسين نوعية وجودة التربة وزيادة العائدات من المحاصيل الزراعية الرئيسية لتحقيق التنمية الإقتصادية المستدامة.
- الفصل بين استخدام الموارد والتأثيرات البيئية وبين النمو الإقتصادي. كما يتسم التمويل الأخضر بزيادة كبيرة في الإستثمارات للقطاعات الخضراء، تدعّمه في ذلك إصلاحات تمكينه على مستوى السياسات الإقتصادية.

- يعمل التمويل الأخضر على توفير وزيادة في الوظائف الجديدة ولاسيماً في قطاعات الزراعة والنباتات أو الطاقة أو النقل .
- يساهم التمويل الأخضر في التقليل من معدلات الفقر عن طريق الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والأنظمة الأيكولوجية كما يضمن التمويل الأخضر تحقيق التنمية المستدامة، وذلك عن طريق تدفق المنافع من رأس المال الطبيعي، وإيصالها مباشرة إلى الفقراء لتحقيق العدالة الإجتماعية .
- يساهم التمويل الأخضر في إعادة رسم ملامح الأعمال التجارية والبنية التحتية والمؤسساتية عن طريق زيادة حصة القطاعات الخضراء من الأنشطة الإقتصادية.
- يساهم التمويل الأخضر في تخفيض كميات الطاقة، والمواد في عمليات الإنتاج غير النظيف، ما يؤدي الى تقليل النفايات وانبعاثات ، والغازات المسببة للإحتباس الحراري التي تؤثر على البيئة.

3/1/2- أهداف الإقتصاد الأخضر:

تتمثل أهداف الإقتصاد الأخضر في مجموعة من الأهداف أهمها (رزيق والتهامي، 2019):

- تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية المستدامة.
- المساهمة في إقامة العديد من المشروعات الإقتصادية للقضاء على الفقر.
- تحسين رفاهية معيشة الأفراد المجتمع وتعزيز الاندماج الإجتماعي والمساواة بين أفراد المجتمع ككل بما يحقق العدالة .
- تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتفق عليها دولياً.
- خلق فرص عمل وضمان المساواة لجميع أفراد المجتمع وتحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية.
- الحفاظ على استمرارية الأنظمة الأيكولوجية في تأدية وظائفها بكفاءة وفاعلية.

3/1/2- أنواع التمويل الأخضر:

يقسم التمويل الأخضر إلى عدة صور كما ذكرتها مؤسسات التمويل الدولية ويمكن ايجازها كما يلي:

1/3/1/2- أنواع التمويل الأخضر من حيث المدة:

يقسم التمويل الأخضر من حيث المدة إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي مصادر التمويل الأخضر قصير الأجل ومصادر التمويل الأخضر متوسط الأجل، ومصادر التمويل الأخضر طويل الأجل:

■ التمويل الأخضر قصير الأجل:

يقصد بالتمويل قصير الأجل هو نوع من التمويل يستخدم عادة لتغطية التكاليف أو النفقات التشغيلية لفترة زمنية عادة ما تكون 12 شهراً أو أقل. عادة ما يكون هذا النوع من التمويل في شكل قرض ائتمان أو قرض رأس مال عامل أو قرض تجاري قصير الأجل، ويقصد بالتمويل قصير الأجل بأنه تلك الأموال التي تحصل عليها المؤسسات المختلفة من الغير وتلتزم هذه المؤسسات بردها في مدة لا تزيد على سنة أو أقل من سنة، وتكون تلك الأموال موجهة لنشاط معين، والمقصود بنشاطات الإستغلال هي كل العمليات التي تقوم بها هذه المؤسسات خلال فترة قصيرة، والتي لا تتعدى في الغالب عن سنة مالية، ومن خصائص هذه الأنشطة أنها تتكرر باستمرار أثناء عملية الإنتاج (لطرش ، 2018).

■ التمويل الأخضر متوسط الأجل:

هو التمويل الموجه لتمويل الجزء الدائم من استثمارات المؤسسات المختلفة في رأس المال المتداول، والإضافات على أصولها الثابتة، أو تمويل الشركات تحت التنفيذ والتي تمتد إلى عدد من السنوات والتي تبلغ مدته من سنة إلى 7 سنوات علي الأكثر، وأن ما يميز التمويل متوسط الأجل أن فترة التمويل لهذه المصادر أطول نسبياً من السابقة فهي عادة تتراوح بين سنتين و سبعة سنوات، وتتمثل هذه المصادر عموماً في القروض (هندي، 2017).

■ التمويل الأخضر طويل الأجل:

وهو التمويل الذي تحصل عليه المؤسسة من البنوك والمؤسسات المالية، والذي يتم إمتلكه في فترة تزيد عن سبعة سنوات.

4/1/2- تصنيف التمويل الأخضر حسب مصدر التمويل:

يقصد بهذا التصنيف تبويب مصادر التمويل الأخضر نسبة للهيئة المصدرة للتمويل، عموماً تصنف مصادر التمويل حسب هذا المعيار إلى التمويل الداخلي والتمويل الخارجي (خضر، 2020):

■ التمويل الأخضر الداخلي:

ويقصد بالتمويل الأخضر الداخلي للبنوك هو مجموعة الموارد التي يمكن للبنك الحصول عليها بطريقة ذاتية دون اللجوء إلى الخارج، أي مصدر التمويل ناتج عن الأموال المتحصلة من نشاط البنك، وتتمثل أساساً في التمويل الذاتي.

■ التمويل الأخضر الخارجي:

ويتمثل التمويل الخارجي في الحصول على الأموال من المصادر الخارجية، ويكون من أفراد أو من بنوك، إما عن طريق الإئتمان مثل القروض وإصدار السندات أو عن طريق مصادر الملكية مثل إصدار الأسهم العادية والممتازة ويمكن الحصول على التمويل الأخضر بطريقتين هما.

● التمويل الأخضر الخارجي المباشر:

تتم عملية التمويل المباشر باتصال بين المقرضين والمقترضين بدون تدخل وسطاء ماليين، عن طريق إصدار المؤسسات ذات العجز المالي للأوراق المالية الخضراء فضلاً عن عائد مناسب مقابل مخاطر التسليف تمثل الأصول المالية المتنازل عنها والتمويل المباشر قناة تمويلية يتم بواسطتها انتقال الأموال من الوحدات المقرضة إلى الوحدات المقترضة إذ تقوم الوحدات المقترضة بإصدار الأدوات المالية وبيعها، وكما تتضمن إصدار الأوراق المالية من قبل المؤسسات لأغراض خاصة، والتمويل المرتبط بالبيئة أي يتماشى مع الأغراض التي أصدرت من أجلها السندات الخضراء، وبالتالي هي تدخل في فئة الأوراق المالية المدعومة بأصول مالية خضراء فمن خلال التوريق يمكن تجميع الأصول التي عادة ما تكون غير سائلة ونقلها إلى فئة خاصة (Zhao et al., 2021, P: 2).

• التمويل الأخضر الخارجي غير المباشر:

يتم التمويل الغير مباشر من انتقال الأموال بطريق غير مباشر من الوحدات المدخرة إلى الوحدات ذات العجز المالي وذلك بتدخل الوسطاء الماليين كالبنوك التجارية، وشركات التأمين وما شاكلها من مؤسسات الوساطة. هذا يمكن مؤسسات الوساطة المالية بقبول ودائع خاصة بالمشاريع الخضراء، وتخصيص اقراضها لمشروعات خضراء أخرى وبما أن الأوراق المالية بالأصول هي بالفعل أدوات دين ، وصديقة للبيئة في نفس الوقت فغالبا ما يتم تضمينها في فئة السندات الخضراء ، حيث تشهد الأوراق المالية الخضراء المدعومة بارتفاعاً ملحوظاً، وتشير الأوراق المالية من نوع Abs للسيارات الكهربائية وللطاقة النظيفة، وتمثل الأوراق المالية المدعومة بأصول نسبة لا يستهان بها من إصدارات السندات الخضراء، وتمثل في أوروبا نسبة 17% من السوق الأوروبي بأكمله (Zhao et al., 2021, P: 2).

5/1/2- أبعاد التنمية المستدامة ومؤشراتها:

■ البعد الإقتصادي:

تحقيق البعد الإقتصادي ضرورة لتحقيق الاستمرارية في العملية الانتاجية بالطريقة التي تضمن استغلال الموارد المتاحة ، لتحقيق التنمية المستدامة حول مجموعة من الإنعكاسات الراهنة والمستقبلية للإقتصاد على البيئة، ويستند هذا العنصر على المبدأ الذي يقضي بتحقيق الرفاهية الإقتصادية للمجتمع إلى أقصى حد، والقضاء على الفقر مع إستغلال أمثل للموارد الطبيعية إذ يطرح مسألة اختيار، وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية وتمثل العناصر التالية البعد الإقتصادي في: (النمو الإقتصادي و العدالة الإقتصادية و إشباع الحاجات الأساسية) (Barefoot and Dave, 2018).

■ البعد الإجتماعي:

يركز البعد الإجتماعي علي أن الانسان هو الأكثر إستفادة من عملية التنمية حيث تساهم التنمية في رفع مستوي رفاهية الانسان ، لتحقيق فكرة التنمية المستدامة لرفض الفقر والبطالة والتفرقة التي تحد من حقوق المرأة، وكذلك التفرقة بين الأغنياء والفقراء،

ويتجلى هنا البعد الاجتماعي كأساس لتحقيق التنمية المستدامة عن طريق العدل الاجتماعي، وأهم عناصر البعد الاجتماعي هي: (تثبيت النمو الديموغرافي - ضبط المواليد - الصحة والتعليم- المشاركة الشعبية -التنوع الثقافي – وكذلك تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع من جهة حقوق الجيل الحالي والمستقبلي (2022 ، Chile).

■ البعد البيئي:

يتمثل البعد البيئي في المحافظة على الموارد الطبيعية والإستخدام الأمثل لها على أساس دائم ومستدام والتنبؤ بالموارد بغرض الإحتياط والوقاية، وكما يتمحور البعد البيئي حول مجموعة من العناصر التي حددتها لجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة وهي عبارة عن مؤشرات لقياس هذا البعد ومنها : (التلوث في المناطق الحضرية، الأراضي الصالحة للزراعة ، الصيد السنوي للأسماك ، نسبة المناطق المحمية من المساحة الكلية للمدن ونسبة إستخدام المبيدات في الزراعة ((Michael Yow: 2020, 31)).

■ البعد التكنولوجي:

يحقق البعد التكنولوجي الإستدامة التكنولوجية من خلال الأخذ بإعتبارات التكنولوجيا الجيدة والتشريعات القانونية الراسخة والعمل على الحد من انبعاثات الغازات المسببة للإحتباس الحراري وحماية تدهور طبقة الأوزون.

■ البعد السياسي:

إن غياب البعد السياسي للتنمية المستدامة، والذي يبلوره مفهوم الحكم الراشد ، أثر بالغ على كافة الأبعاد الأخرى الإقتصادية والاجتماعية والبيئية بصورة تعيق التنمية المستدامة. فالبعد السياسي هو الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تجسيد مبادئ الحكم الراشد وإدارة الحياة السياسية بشكل يراعي ويضمن مرتكزات الديمقراطية والشفافية في اتخاذ القرارات وتنامي الثقة والمصداقية، وتولي السيادة للمجتمع بأجياله (Chile, 2022, P: 80).

6/1/2- منتجات وخدمات التمويل الأخضر:

تغطي خدمات ومنتجات التمويل الأخضر في جميع أنحاء العالم القطاعات المالية الخاصة والعامة مثل الخدمات المصرفية للأفراد وللشركات والاستثمارات وإدارة الأصول والتأمين كما يلي:

■ الخدمات المصرفية للأفراد:

تشتمل الخدمات المصرفية للأفراد المتعلقة بالتمويل الأخضر على الآتي:

- قروض الرهون العقارية الخضراء / قروض المساكن الخضراء.
- قروض المباني التجارية الخضراء.
- قروض السيارات الخضراء.
- البطاقات الخضراء.

■ الخدمات المصرفية للاستثمار والشركات:

تتمثل الخدمات المصرفية للاستثمار والشركات المتعلقة بالتمويل الأخضر فيما يلي:

- السندات الخضراء.
- سندات التوريد الأخضر.
- راس المال الاستثماري الأخضر والأسهم الخاصة.
- المؤشرات الخضراء.
- السلع الائتمانية الكربونية.

● إدارة الأصول:

- الصناديق المالية الخضراء.
- صناديق الاستثمار الخضراء.
- صناديق الكربون.

● التأمين:

- التأمين الأخضر.
- التأمين على الكربون.

2/2- الصيرفة الخضراء:

تمثل الصيرفة الخضراء اتجاهاً جديداً للصيرفة يسعى من خلالها إلي توفير الدعم المالي منخفض التكلفة وطويل الأجل لشركات الطاقة النظيفة منخفضة الكربون أو الصديقة للبيئة كما

ظهرت الصيرفة الخضراء بعدما أدانت العديد من مؤسسات المجتمع المدني البنوك بتمويل الشركات ذات الضرر البالغ على البيئة والمجتمع، مما دفع المجتمع المدني وكذلك المؤسسات غير الهادفة للربح في مختلف أنحاء العالم إلى ممارسة الضغوط على البنوك من أجل إدماج الاعتبارات البيئية في برامج التمويل، والإقراض لمختلف الشركات وتنوع أنشطة الشركات اليومية على نحو يؤكد مسؤولية البنوك التجارية عن أعمالها.

1/2/2- تعريف الصيرفة الخضراء:

هي عبارة عن المنتجات والخدمات التي تقدمها البنوك الخضراء لعملائها الذين يراعون الأثر البيئي والاجتماعي في أعمالهم لتحقيق الأهداف العامة للمجتمع (سلمان، 2023، ص: 70). كما تعرف الصيرفة الخضراء: هي شكل من أشكال البنوك الخضراء التي تستمد منها الدولة تحقيق العديد من الفوائد البيئية، وحيث تقدم أنشطة رئيسية تعمل على تحسين البيئة وتطوير الاستراتيجيات المصرفية الشاملة ضمن برامج التنمية الاقتصادية الكبيرة وتعزيز الممارسات الصديقة للبيئة (رقية، 2021). والبنوك الخضراء: هي عبارة عن المؤسسات المالية المختلفة التي تستخدم التمويل العام للاستفادة منه وإستخدام التمويل في تمويل مشروعات الطاقة النظيفة وهي مؤسسات تمويلية عامة أو مختلطة توفر الدعم المالي منخفض التكلفة وطويل الأجل لمشروعات الطاقة النظيفة منخفضة الكربون من خلال الاستفادة من التمويل العام وعبر إستخدام آليات مالية مختلفة لجذب الإستثمارات الخاصة لتحقيق الأهداف العامة للدولة.

2/2/2- آليات الصيرفة الخضراء:

لقد بدأت الكثير من البنوك حول العالم في إتباع عمليات الصيرفة الخضراء وذلك عن طريق تبني مجموعة متنوعة من المنتجات الخضراء المتنوعة والأنشطة الجديدة في هذا المجال (عمر، 2012)، وفي هذا النهج يمكن تلخيص آليات الصيرفة الخضراء كما يلي:

- تحديث العمليات والخدمات المصرفية المختلفة والبنية التحتية.
 - تصميم مجموعة جديدة من المنتجات المالية، والخدمات المصرفية الخضراء.
 - توعية وتدريب الجهات المسؤولة عن أهمية التمويل الأخضر بالنسبة للمؤسسات المختلفة.
 - تحديث العمليات والخدمات المصرفية والبنية التحتية لتحقيق الأهداف العامة.
- وخلال السنوات القليلة الماضية، اتخذت البنوك التجارية الخضراء عدة تدابير من أجل تقليل انبعاثات الكربون وتحسين استهلاك واستغلال الموارد الطبيعية استغلال أمثل،

مما يقتضي إعادة هيكلة للعمليات المصرفية والبنية التحتية للمؤسسات على أسس ومعايير جديدة صديقة للبيئة لتحقيق الأهداف العامة.

3/2/2- منتجات الصيرفة الخضراء (السعيد، 2015):

■ المباني الخضراء:

يقصد بالمباني الخضراء الأبنية المستدامة، وتشير إلى عملية إنشاء مباني صديقة للبيئة تحقق الأهداف البيئية، واستخدام عمليات ذات كفاءة بيئية عالية في استخدام الموارد المختلفة طول دورة حياة البناء، بداية من تحديد الموقع وتصميم الهيكل البنائي والتشغيل وكذلك الترميم والصيانة، وحتى في حالة الهدم والترحيل. وتحقيق التكامل في هذه المميزات مع دور المباني الخضراء في حماية صحة المواطنين فضلا عن المجتمعات المحلية المحيطة بها.

■ عمليات مصرفية غير ورقية:

- تعزيز الصيرفة الخضراء استخدام المعاملات المالية غير الورقية والخدمات المصرفية والمالية عبر الإنترنت (مثل خدمات الرسائل القصيرة وماكينات الصرف الألى).

- تصميم العديد من المنتجات الجديدة والخدمات الخضراء: يتم تصميم مجموعة جديدة من المنتجات والخدمات "الخضراء" التي تهدف إلى الحد، قدر الإمكان، من الآثار السلبية من أجل تعزيز التنمية المستدامة، وتحقيق الأهداف الوطنية.

■ البطاقات الخضراء:

- تعتبر بطاقات الخصم والائتمان الخضراء من أهم المنتجات المقدمة للمجتمع للتشجيع والتطوير علي عمليات الصيرفة الخضراء وهي عبارة عن بطاقات مصممة تقي في المقام الأول لدعم الأنشطة البيئية من خلال تخصيص نسبة تبرع للمنظمات غير الحكومية تساوى % 0.05 من كل عملية مصرفية قام بها صاحب البطاقة الائتمانية.

■ التمويل العقاري الأخضر:

ويضمن للعملاء الحصول علي التمويل العقاري القروض منخفضة التكلفة التي تُقدم للعملاء الذين يريدون شراء منزل "ذو الطاقة النظيفة" مما يؤدي إلى الحد من الواردات والنفائات الورقية ويضمن إتمام المعاملات بشكل أسرع وأكثر أمنا للمشتريين.

■ بنية تحتية خضراء:

التوجه نحو الصيرفة الخضراء يستدعي ذلك وجود بنية تحتية صديقة للبيئة ذات جودة عالية لتحقيق الأنظمة اللوجستية في قطاع الصيرفة الخضراء على نحو يوفر مجموعة متكاملة من خدمات البنية التحتية التي تؤدي إلى استخدام الطاقة النظيفة. فهذه البنية التحتية تضمن تحقيق العناصر الضرورية لبيئة نظيفة وصحية بشكل خاص ولتنمية مستدامة بشكل عام، إصدار القروض متناهية الصغر لتمويل مشاريع بيئية، مثل منشآت الطاقة الشمسية ومحطات إعادة التدوير، وذلك لتحقيق التنمية المستدامة.

■ تحديات الصيرفة الخضراء:

يوجد العديد من الصعوبات التي قد تواجهها البنوك، في ظل تفعيل عملية الصيرفة الخضراء، وكذلك بعض التحديات والأعباء التي يمكن تحديدها كما يلي:

- مخاطر السمعة: مواجهة البنوك خطر فقدان السمعة إذا لم تستطيع الحفاظ على مشاركتها في الإستثمار الأخضر وتمويل المشروعات الصديقة للبيئة.
- ارتفاع تكاليف التشغيل في البنوك.

■ تحديات العنصر البشري:

تطبيق الصيرفة الخضراء في البنوك يؤدي ذلك احتياج البنوك "الخضراء" إلى الموظفين ذو الخبرة والمهارة لضمان تقديم أفضل الخدمات المالية بأعلي جودة للعملاء.

4/2/2- اسباب ومبررات الصيرفة الخضراء:

يوجد العديد من الأحداث التي أدت إلى إنشاء البنوك الخضراء، ومن أبرز هذه الأحداث هي (حسين، 2022):

- الأزمة المالية.
- تغير المناخ بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.
- ارتفاع أسعار البترول .
- أزمة الغذاء العالمية.
- أزمة المياه المستمرة.
- التطورات الصناعية المذهلة.
- أزمة كورونا.

5/2/2- دور البنوك في دعم التمويل الأخضر:

مع حدوث الثورة الصناعية في بريطانيا خلال الفترة من 1760 إلى 1840، ومع وجود تأثيرات واضحة على البيئة بشكل عام، وبالتحديد في الفترة الأخيرة، ومع التطور الصناعي العالمي واستخدام سبل ومواد إنتاجية مضرّة للمناخ مثل الفحم، أصبحت المشكلة بالغة الخطور، ولها تأثير بشكل مباشر على البيئة والمناخ العام والكائنات الحية بشكل خاص، مما أدى إلى اتجاه القطاع المصرفي العالمي إلى تمويل المشروعات الصديقة للبيئة وذلك للمحافظة على البيئة والمناخ بشكل عام ولخفض الانبعاثات الغازية التي لها تأثير على المناخ، التي تقلل من تغيرات المناخ، حيث تلعب البنوك دوراً محورياً في تشجيع هذه المشروعات الإقتصادية الداعمة للحفاظ على المناخ في الانتشار في الأسواق العالمية، وكذلك استحوذ البنوك على النصيب الأكبر من التمويل العالمي، ووفقاً لما تقدمه البنوك من الكثير من التيسيرات منخفضة الفوائد كما تستقطب البنوك التجارية المزيد من هذه المشروعات الخضراء.

أما بالنسبة للقطاع المصرفي المصري خلال الفترة الأخيرة إتجهت البنوك المصرية إلى تنفيذ خطط طموحة لدعم، ونمو محفظة تمويلات المشروعات التمويلية الخضراء، والمشروعات الأكثر حفاظاً على المناخ والبيئة.

وأن دعم الصيرفة الخضراء التي تعنى توفير التمويل لدعم الطاقة النظيفة للحفاظ على البيئة، وتمويل المشروعات البيئية يحتاج إلى حلول عملية مباشرة، حيث أن الصيرفة الخضراء قد تكون جزءاً من معايير تقييم البنك المركزي المصري للبنوك خلال الفترة المقبلة (الرفاعي وآخرون، 2019).

6/2/2- الدور الذي تقوم به البنوك المحلية والعالمية تجاه تمويل المشروعات الخضراء:

■ البنك الاهلي المصري:

- قدم البنك الاهلي المصري العديد من المبادرات لتمويل المشروعات الخضراء ومنها ما يلي:

- الاهلي بيزنيس هو منتج أطلقه البنك الاهلي المصري لدعم المشروعات المتناهية الصغروالصغيرة جداً العاملة بالقطاعات الإقتصادية المختلفة وهي الزراعة، الصناعة، الخدمات، التجارة من خلال تنميط برامج ائتمانية متخصصة لمجموعة من الأنشطة الإقتصادية، من خلال تقديم تسهيلات بشروط ميسرة وفائدة مميزة بحد

أقصى للتمويل خمس سنوات ووفقاً لطبيعة النشاط بهدف تلبية احتياجاتها المختلفة وكذا الخدمات غير المالية التي تساهم في تطوير ونمو المشروعات الاقتصادية المختلفة.

- مراعاة البنك الأهلي المصري الإلتزام بالمعايير البيئية عند تقديم تمويل خاص بالمشاريع الاقتصادية الكبيرة.
- إهتمام البنك الاهلي بتمويل المشروعات الداعمة للمناخ والبيئة ، والشركات الخضراء وذلك خلال السنوات الاخيرة.
- دعم البنك الأهلي المصري لتمويل المشروعات الصغيرة العاملة في المجال الزراعي والتصنيع الزراعي والألبان والأعلاف والثروة السمكية والداجنة والحيوانية.
- استعداد البنك الأهلي المصري لضخ العديد من التمويلات الجديدة فى المشروعات الاقتصادية تخدم وتحافظ علي البيئة والمناخ وتحقق أهداف التنمية المستدامة.
- توقيع البنك الأهلى علي عقود تمويل جديدة مع العديد من المشروعات التى بدورها تسعى لتحسين البيئة والمناخ ، بالتعاون مع كلا من وزارة البيئة والبتترول بقيمة 100 مليون جنيه.

■ بنك مصر:

يتمتع بنك مصر برؤية مستقبلية فى تحقيق التنمية المستدامة فى مصر بصفته أحد البنوك الوطنية، حيث يضع دائما ضمن أولوياته دعم الإقتصاد المصري وتنفيذ السياسة العامة في مجال التمويل والتسهيلات الائتمانية والعمل علي تنفيذ الخطة الاستراتيجية للحكومة.

- توقيع بنك مصر و اونيرا لأنظمة الطاقة من خلال إتفاق تعاون لتمويل مشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة القاهرة 23 نوفمبر 2014 لتمويل شراء أنظمة الطاقة الشمسية، ومن هنا أخذ المبادرة وقام بالتعاون مع اونيرا لأنظمة الطاقة ليصبح أول بنك في مصر يقدم للعملاء خدمات تمويل برامج الطاقة الجديدة والمتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية باعتبار أنها من أكثر الصناعات المرتبطة بال جماهير بما ينعكس بشكل إيجابي على تشجيع ومساندة كافة شرائح المجتمع المختلفة في كافة

- متطلباتها، رصد بنك مصر مبالغ مالية لتمويل مختلف مشروعات الطاقة الشمسية طبقا لخطة الدولة في توليد من 12 ألف الى 15 ألف ميغا وات خلال الفترة القادمة.
- اجمالي الإستثمارات المتوقعة لسوق الطاقة الشمسية في مصر أكثر من 30 مليار جنيه طبقا للخطة المطروحة من قبل وزارة الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة، وهو ما يتطلب إسهامات كبيرة من القطاع المصرفي في مصر.
- التفاوض مع البنك الدولي للحصول على جزء من قيمة القرض المقدم بقيمة 200 مليار دولار خلال ال 5 سنوات المقبلة.

7/2/2- آليات تطبيق المنتجات المالية الخضراء:

من أجل التمكن من تطبيق التمويل الأخضر وتعزيزه، تتوفر جملة من الآليات التي تعتبر حديثه نسبياً ، تهدف إلى تعبئة رأس المال واستخدامه في دعم مختلف مجالات التمويل الأخضر (نعيمه ابو شناف 2021).

- المنتجات المصرفية الخضراء: هي عبارة عن مجموعة من المنتجات التي تتبناها البنوك التجارية بحيث تستهدف المشروعات الخضراء، مثل تمويل مشروعات الطاقة المتجددة والطاقة النظيفة وتمويل المشروعات الزراعية والبنية التحتية الخضراء وغيرها من المشاريع الخضراء. ويحتاج التمويل الأخضر في النظام المصرفي إلى توحيد السياسات ومعالجة القيود المصرفية التي تواجه مشروعات التمويل الأخضر، وتوفير التدفقات النقدية للإستثمار الأخضر، وتقليل وتغطية المخاطر المتعلقة بالمشروعات الخضراء من خلال تعزيز منظومة ضمان القروض بما يضمن إستمرارية التمويل الأخضر لتلبية المشروعات الخضراء.

- أسواق رأس المال الأخضر: هي عبارة أسواق مالية يتم فيها طرح " السندات الخضراء "التي تعد نوع من السندات، وعادة تكون هذه السندات معفاة من الضرائب لتشجع تمويل الإستثمار في الشركات التي تهتم بالحفاظ على البيئة وتقليل نسبة التلوث، فهي سندات ترتبط بالإستثمارات الصديقة للبيئة، وتصدر هذه السندات لتعبئة الأموال لمساندة المشاريع الخاصة بالمناخ وغيرها من الجوانب المتعلقة بالشئون البيئية.
- صناديق الإستثمار الخضراء: تقوم هذه الصناديق الإستثمارية الخضراء بنفس مبادئ الصناديق العادية. والصناديق العادية عبارة عن نظام يسمح للمستثمرين من الأفراد

والشركات الإستثمار والإشتراك في مجموعة برامج استثمارية تدار من قبل مستشاري استثماراً بالاشتراك مع متخصصون، لتحقيق أعلى نسبة ممكنة من الأرباح، وبأقل درجة من المخاطر، كما تعتبر بمثابة وسيلة لتجميع الإستثمارات الصغيرة بغرض توظيفها في أدوات استثمارية مختلفة لتعظيم العائد المناسب.

8/2/2- دور صندوق النقد العربي في دعم التمويل الأخضر:

- يتبلور دور صندوق النقد العربي في حرصه الدائم على تقديم الدعم والمشورة الفنية لدول الأعضاء، في إطار الإصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية بهدف تعزيز الاستقرار المالي في المنطقة العربية ومع تنامي التحديات التي تواجهها الاقتصادات العالمية والعربية، ومنها الكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ تضافرت جهود صندوق النقد العربي لتحفيز الدول العربية نحو التوجه إلى أهداف التنمية المستدامة والتمويل الأخضر، ومن هذه الجهود والمبادرات ما يلي:
- اصدار صندوق النقد العربي في عام 2020 مجموعة من المبادئ الإرشادية العامة حول كيفية تعامل البنوك المركزية مع تداعيات الكوارث الطبيعية وتغير المناخ على النظام المصرفي والاستقرار المالي
- أصدر صندوق النقد العربي العديد من الدراسات والأوراق المتعلقة بمخاطر الكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ، المنشورة بالموقع الإلكتروني للصندوق، إضافة إلى تخصيص فصل حول مخاطر تغيرات المناخ والكوارث الطبيعية، ضمن تقرير الاستقرار المالي في الدول العربية.
- عقد عدد من الدورات التدريبية وورش العمل في معهد التدريب وبناء القدرات، لتعزيز مهارات العاملين في البنوك المركزية ووزارات المالية في الدول العربية، في إطار تعزيز المهارات الخاصة بالتعامل مع الكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ.
- فرض الضرائب على منتجات الكربون، وتوجيه هذه الإيرادات نحو المشاريع الخضراء.

ثالثاً: الدراسة الميدانية:

تناول الباحثان في هذا الجزء الدراسة الميدانية من خلال استخدام الأساليب الإحصائية والنماذج الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، وتم الاعتماد على اختبار الصدق والثبات لأسئلة قائمة

الاستقصاء، ويبدأ بالتعريف بأهداف الدراسة الميدانية، ثم فروض الدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، ثم عمل إجراءات وأدوات التحليل الإحصائي، والتي تتمثل في الأساليب الإحصائية المستخدمة التي أتبعها الباحثان، وتناول الباحثان التحليلات الإحصائية الوصفية لعينة الدراسة، وتحليل الارتباط والانحدار، وذلك لتحديد سمات مفردات عينة الدراسة واستخلاص النتائج والتعليق عليها، من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences – SPSS, V: 25)، ويمكن للباحثان تناول هذا القسم من خلال الآتي:

1/3- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلي اختبار دور التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية المصرية دراسة تطبيقية علي البنوك التجارية بمحافظة الجيزة، مما قد يساعد ذلك متخذي القرار بالجهات المختصة على تطوير الخدمات وتحقيق الجودة الشاملة وبالتالي تقديم الخدمة للعملاء بشكل يرضي متطلباتهم وتطبيق عملية التمويل الأخضر بشكل متكامل لتحسين إداء البنوك التجارية لتحقيق أهداف العملاء والبنك معاً.

2/3- مجتمع وعينة الدراسة:

2/3- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من رؤساء الإدارات والمكاتب والاقسام بالبنوك التجارية المصرية الحكومية والخاصة.

2/2/3- عينة الدراسة:

وتتكون عينة الدراسة من 120 مفردة (فهي عينة عشوائية طبقية) فتنكون من رؤساء الإدارات، الاقسام والمكاتب على مختلف مستوياتهم، وظائفهم، وتخصصاتهم بفروع البنوك التجارية بمحافظة الجيزة.

وقد قام الباحثان بتوزيع قوائم الاستقصاء الخاصة بالدراسة على الفئات المستهدفة إلكترونياً، كما حاول الباحثان من خلال هذه الاستمارة استقصاء كافة المشاكل والأسئلة التي ظهرت خلال الإطار النظري للدراسة، وقد ترك الباحثان للمستقصى منهم حرية الإجابة على عبارات القائمة. ثم أعقب ذلك تجميع هذه القوائم بعد انتهاء الإجابة عليها من مفردات العينة. وقد بلغت الردود (120) استمارة أي بنسبة (100%) من حجم العينة، وبالتالي هي نسبة جيدة تسمح بإختبار مدى

صلاحية مدخل تكاليف السمات كأداة أو نموذج لقياس دور التمويل الأخضر في تحسين أداء البنوك التجارية المصرية دراسة تطبيقية علي عينة من مديري الأقسام والادارات بالبنوك التجارية المصرية بمحافظة الجيزة، ويوضح الجدول الخصائص الديمجرافية لخصائص العينة، ويتضح أن معظم المستقصى منهم (أفراد العينة) من الذكور حيث بلغ عددهم 80 بنسبة 67.7% وباقي النسبة تمثل الإناث، كما إتضح أن أكثر المستجيبين أعمارهم تتراوح ما بين 40 إلى 50 سنة حيث بلغ عددهم مفردة 60 بنسبة 50% ، وقد بلغ عدد أصحاب المؤهل العلمي الماجستير 65 بنسبة 37.7% وهي أعلى نسبة للمستقصى منهم من حيث المؤهل العلمي، وأقل فئة هي الحاصلين على درجة الماجستير وعددهم 54 بنسبة 14% ، أما فيما يتعلق بالمسمى الوظيفي فقد اتضح أن أكثر فئة من مدراء المكاتب حيث بلغ عدد المستقصى منهم 42 مفردة بنسبة 35% ثم تلتها رؤوساء الاقسام حيث بلغ عدد المستقصى منهم 40 مفردة وبنسبة 33.3% ثم تلتها رؤوساء الإدارات حيث بلغت عدد المستقصى منهم 38 مفردة أي بنسبة 31.7%، وفيما يتعلق بالدخل الشهري فقد كانت أكثر فئة هي أصحاب الدخل من 1600 ج إلي 25000 ج حيث بلغ عددهم 55 مفردة أي بنسبة 45.8%، وأخيراً فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فيتضح أن معظم المستقصى منهم من المتزوجين حيث بلغ عددهم 80 بنسبة 66.7.4%.

جدول رقم (4)

الخصائص الديموجرافية لخصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات	التكرار	النسبة %	العمر	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	80	66.7%	اقل من 30 سنة	----	----
				من 30 إلى اقل من 40 سنة	40	33.3%
	أنثى	40	33.4%	من 40 سنة إلى 50 سنة	60	50%
				أكثر من 50 سنة	20	16.7%
	الإجمالي	120	100%	الاجمالي	120	100%
المؤهل العلمي	مؤهل فوق متوسط	----	----	رئيس إدارة	38	31.7%
	بكالوريوس	35	29.14%	مدير مكتب	42	35%
	ماجستير	65	54.16%	رئيس قسم	40	33.3%
	دكتوراه	20	16.7%			
	الإجمالي	120	100%	الاجمالي	120	100%

من 10000 ج إلى 15000 ج	38	31.7%	الحالة الاجتماعية	أعزب	4	3.3%
من 16000 ج إلى 25000 ج	55	45.8%		متزوج	80	66.7%
أكثر من 25000 ج	27	22.5%		أرمل	20	16.7%
الإجمالي	120	100%		أخري	16	13.3%
				الإجمالي	120	100%

المصدر:

مخرجات برنامج (SPSS, V: 25)

توزيع مفردات عينة البحث العشوائية الطبقية على البنوك:

أما فيما يتعلق بتوزيع الاستبيانات على البنوك فقد اتضح أن أكثر الفئات مشاركة هو البنك الاهلي المصري حيث بلغ عدد المستقصي منهم 30 مفردة أي بنسبة 25% ثم تلتها بنك مصر حيث بلغ عدد المستقصي منهم 22 مفردة أي بنسبة 18.3% ثم تلتها المشاركين من بنك الاسكندرية حيث بلغ عدد المستقصي منهم 20 مفردة أي بنسبة 16.7%، ثم تلتها المشاركين من البنك التجاري الدولي حيث بلغ عدد المستقصي منهم 18 مفردة أي بنسبة 15% ثم تلتها المشاركين من بنك القاهرة حيث بلغ عدد المستقصي منهم 17 مفردة أي بنسبة 14.7% واخير أقل نسبة مشاركة هو بنك كريدي اجريكول حيث بلغ عدد المستقصي منهم 13 مفردة أي بنسبة 10.8%

جدول رقم (5) توزيع مفردات عينة البحث العشوائية الطبقية على البنوك

بيان	ملكية البنك	عينة عدد العملاء في الفروع
البنك الأهلي المصري	قطاع عام	30
بنك مصر	قطاع عام	22
بنك القاهرة	قطاع عام	17
البنك التجاري الدولي	قطاع خاص	18
بنك اسكندرية	قطاع خاص	20
بنك كريدي اجريكول	قطاع خاص	13
الإجمالي		120

3/3- متغيرات البحث وأسلوب قياسها:

1/3/3- أساليب جمع البيانات:

إعتمد الباحث في الحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة الميدانية واختبار الفروض على أسلوب المقابلة الشخصية بتوزيع قوائم الاستقصاء الخاصة بالدراسة على الفئات المستهدفة إلكترونياً، وذلك على النحو التالي:

1/1/3/3- أسلوب المقابلة الشخصية:

عن طريق المقابلة مع مفردات عينة الدراسة ، وتحديد ميعاد للمقابلة الشخصية مع المسؤولين أو الأطراف المهتمة ، وتم مناقشتهم في موضوع الدراسة لاستطلاع آرائهم في نتائج الدراسة النظرية ، ثم تمت صياغة أسئلة قائمة الاستقصاء ، وتحديد ميعاد لتوزيع وإستلام الاستقصاء إلكترونياً.

2/1/3/3- أسلوب قائمة الاستقصاء:

تم تقسيم الاستقصاء وفقاً لأهداف وفروض الدراسة على قسمين – القسم الأول يخص البيانات الشخصية للمستقصى منهم ويشمل (الاسم (إختياري)، الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الدخل الشهري، الحالة الإجتماعية)، ويشمل القسم الثاني الأسئلة الموجهة إلى المستقصي منهم لمعرفة إتجاهاتهم، حيث تحتوي القائمة على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بفروض الدراسة مقسمة إلى محورين كل محور به مجموعة أسئلة ، وذلك حتي يمكن للباحثان إختبار صحة فروض الدراسة.

4/3- صدق وثبات قائمة الاستقصاء:

يعني الصدق هو مقياس يقيس ما وضع لقياسه، ومعامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وعليه يمكن معرفة مدى الإعتمادية لنتائج الدراسة حتى يمكن تعميم النتائج التي سوف يصل إليها الباحثان ، ويعني الثبات إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج بإحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة ⁽¹⁾، وهو يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر، والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فقيمة المعامل تكون مساوية للصفر، والعكس فإذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، ويمكن للباحثان عرض ما قام به في هذا الإطار على النحو التالي:

(1) عبد الحميد العباسي، " التحليل الإحصاء باستخدام SPSS " ، معهد الإحصاء ، جامعة القاهرة ، 1999.

1/4/3- صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الاستقصاء فى صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال إدارة الأعمال لتحديد مدى مناسبة العبارات لكل محور، حيث يتكون الاستقصاء من محورين: المحور الأول: التمويل الأخضر، والمحور الثانى: تحسين إداء البنوك التجارية، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات، وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية العبارات بين (90 : 100%)، وأصبح الاستقصاء مكون من (42) عبارة موزعة على محورين، فيما يلي وصفاً لمتغيرات الدراسة، وأسلوب قياسها، والتي يوضحها الجدول التالي رقم (6):

جدول رقم (6)

متغيرات الدراسة وأسلوب قياسها

المتغيرات		
الاسم	النوع	أسلوب القياس
تحسين أداء البنوك	المتغير التابع	تم قياسه من خلال قائمة استقصاء بها ثلاث أبعاد (الربحية، السيولة، والمخاطرة)، ومدرج أسفل كل بعد مجموعة من البنود باستخدام مقياس ليكرت Likert Scale ذو الخمس درجات المتمثل في: (الدرجة 1 موافق بشدة، والدرجة 2 موافق، والدرجة 3 محايد، والدرجة 4 غير موافق، والدرجة 5 غير موافق بشدة).
التمويل الأخضر	المتغير المستقل	تم قياسه من خلال ثلاث أبعاد (قصير، متوسط، وطويل) الاجل، ومدرج أسفل كل بعد مجموعة من البنود باستخدام مقياس ليكرت Likert Scale ذو الخمس درجات المتمثل في: (الدرجة 1 موافق بشدة، والدرجة 2 موافق، والدرجة 3 محايد، والدرجة 4 غير موافق، والدرجة 5 غير موافق بشدة).

والجدول التالي رقم (7) يوضح محاور قائمة الإستقصاء ومعامل الثبات:

جدول رقم (7)

محاور قائمة الإستقصاء ومعامل الثبات لها

م	عنوان المحور	العبارات	معامل الثبات
1	المتغير التابع: تحسين أداء البنوك	من 1 إلى 21	0.946
1/1	البعد الاول: الربحية في البنوك الخضراء	من 1 إلى 7	0.881
2/1	البعد الثاني: السيولة في البنوك الخضراء	من 8 إلى 14	0.879
3/1	البعد الثالث: المخاطرة في البنوك الخضراء	من 15 إلى 21	0.856
2	المتغير المستقل: التمويل الأخضر	من 1 إلى 21	0.946
1/2	البعد الاول: التمويل الأخضر قصير الاجل	من 1 إلى 7	0.868
2/2	البعد الثاني: التمويل الأخضر متوسط الاجل	من 8 إلى 14	0.896
3/2	البعد الثالث: التمويل الأخضر طويل الاجل	من 15 إلى 21	0.834

5/3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

قام الباحثان بإستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS, V: 25) لتحليل البيانات، وهو الأسلوب المناسب لمثل هذه النوعية من الأبحاث، وتم الاستعانة بالعديد من الأساليب الإحصائية، من أهمها:

- **أختبار الثبات:** تم استخدام إختبار كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha Scale، وذلك لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، وكذلك الاتساق الداخلي بإستخدام معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور.
- **أدوات التحليل الإحصائي الوصفي:** مثل، التكرارات Frequencies، والنسب المئوية Percentages، والأوساط الحسابية Means، والانحراف المعياري Standard Deviation، كأساليب إحصائية وصفية، تساعد في عرض البيانات في صورة أكثر تقدماً.
- **معامل الارتباط البسيط Simple Linear Correlation Coefficient**، ومعامل التحديد Coefficient of Determination، وذلك لإختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع محل إهتمام الدراسة.
- **معامل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression**، وذلك لمعرفة قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع محل إهتمام الدراسة.

6/3 - الإحصاءات الوصفية:

ويعرض الباحثان أيضاً في الجدول التالي رقم (8) خصائص متغيرات الدراسة:

جدول رقم (8):

خصائص متغيرات الدراسة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتغير التابع:		
تحسين أداء البنوك	3.9164	0.62034
المتغير المستقل:		
التمويل الأخضر	3.9213	0.62573
حجم العينة (n)	120 مشاهدة	

تظهر نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (7) أن المتغير التابع "تحسين أداء البنوك" قد حقق متوسطاً حسابياً بلغ 3.9164 بانحراف معياري 0.62034، بينما سجل المتغير المستقل "التمويل الأخضر" متوسطاً حسابياً قدره 3.9213 بانحراف معياري 0.62573، وذلك بناءً على عينة الدراسة المكونة من 120 مفردة. وتشير هذه النتائج إلى وجود تقارب ملحوظ في القيم المتوسطة لكلا المتغيرين، مع تشابه في درجة تشتت البيانات حول المتوسط كما يظهر من مقارنة قيم الانحراف المعياري. هذا التقارب في المؤشرات الإحصائية الأساسية قد يُنذر بوجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات التمويل الأخضر وتحسين الأداء المصرفي للبنوك التجارية في محافظة الجيزة، وهو ما يتطلب مزيداً من التحليل الإحصائي لاستكشاف طبيعة هذه العلاقة ومدى دلالتها.

7/3- تحليل الارتباط:

1/7/3- تحليل الارتباط بين أبعاد المتغير التابع (تحسين أداء البنوك):

يوضح الجدول التالي رقم (9) مصفوفة الارتباط بين أبعاد المتغير التابع محل الدراسة (تحسين أداء البنوك)، والتي تشتمل على (قيمة معامل ارتباط بيرسون، وقيمة معنوية معامل الارتباط) لكي يتم معرفة طبيعة قوة واتجاه العلاقة بينهما.

جدول رقم (9):

خصائص عينة البحث

م	الأبعاد	(1)	(2)	(3)	(4)
(1)	الربحية في البنوك الخضراء	1			
(2)	السيولة في البنوك الخضراء	**0.794	1		
(3)	المخاطرة في البنوك الخضراء	**0.755	**0.773	1	
(4)	تحسين أداء البنوك	**0.926	**0.924	**0.914	1
** الارتباط دال عند مستوى معنوية (0.01)، حيث إن (Sig. < 0.01).					
* الارتباط دال عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن (Sig. < 0.05).					

ويتضح من الجدول السابق رقم (9) وجود علاقات ارتباطية قوية وموجبة بين كل بعد من أبعاد المتغير التابع محل البحث (تحسين أداء البنوك) وبين المتغير نفسه (تحسين أداء البنوك)، حيث تظهر جميع الارتباطات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01، حيث بلغت 0.926 مع الربحية، 0.924 مع السيولة، 0.914 مع المخاطرة، مما يؤكد أن تحسين هذه الجوانب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحسين الأداء الكلي للبنوك.

كما أظهرت النتائج علاقات قوية بين الأبعاد نفسها، حيث سجلت الربحية ارتباطاً قوياً مع السيولة (0.794)، المخاطرة (0.755)، بينما بلغ معامل الارتباط بين السيولة والمخاطرة (0.773). وتشير هذه النتائج إلى أن هذه الأبعاد تتكامل فيما بينها، حيث أن تحسين أحدها ينعكس إيجاباً على الأبعاد الأخرى، مما يدعو إلى تبني استراتيجيات متوازنة وشاملة لتعزيز أداء البنوك الخضراء.

2/7/3- تحليل الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل (التمويل الأخضر):

يوضح الجدول التالي رقم (10) مصفوفة الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل محل الدراسة (التمويل الأخضر)، والتي تشمل على (قيمة معامل ارتباط بيرسون، وقيمة معنوية معامل الارتباط) لكي يتم معرفة طبيعة قوة واتجاه العلاقة بينهما.

جدول رقم (10):
خصائص عينة البحث

م	الأبعاد	(1)	(2)	(3)	(4)
(1)	التمويل الأخضر قصير الأجل	1			
(2)	التمويل الأخضر متوسط الأجل	**0.853	1		
(3)	التمويل الأخضر طويل الأجل	**0.761	**0.781	1	
(4)	التمويل الأخضر	**0.932	**0.946	**0.913	1
** الارتباط دال عند مستوى معنوية (0.01)، حيث إن (Sig. < 0.01).					
* الارتباط دال عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن (Sig. < 0.05).					

يُظهر الجدول رقم (10) وجود علاقات ارتباطية قوية وموجبة بين أنواع التمويل الأخضر (قصير، متوسط، وطويل الأجل) ومتغير التمويل الأخضر، حيث جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). ويُلاحظ أن أقوى العلاقات كانت بين التمويل الأخضر وباقي المتغيرات، حيث بلغ معامل الارتباط (0.946) مع التمويل متوسط الأجل، (0.932) مع

التمويل قصير الأجل، (0.913) مع التمويل طويل الأجل، مما يشير إلى أن التمويل متوسط الأجل يساهم بشكل أكبر في التمويل الأخضر مقارنة بالأنواع الأخرى. كما تبين وجود علاقات قوية بين أنواع التمويل نفسها، حيث سجل التمويل قصير الأجل ارتباطاً قوياً مع متوسط الأجل (0.853)، ومع طويل الأجل (0.761)، بينما بلغ معامل الارتباط بين التمويل متوسط وطويل الأجل (0.781). هذه النتائج تؤكد الترابط الوثيق بين آجال التمويل الأخضر المختلفة، مما يدل على تكاملها وأهمية إدارتها بشكل متوازن لتعزيز كفاءة التمويل الأخضر.

3/7/3- تحليل الارتباط بين المتغير المستقل (التمويل الأخضر) والمتغير التابع (تحسين أداء البنوك):

يوضح الجدول التالي رقم (11) مصفوفة الارتباط بين المتغير المستقل محل البحث (التمويل الأخضر) والمتغير التابع محل البحث (تحسين أداء البنوك)، والتي تشمل على (قيمة معامل ارتباط بيرسون، وقيمة معنوية معامل الارتباط) لكي يتم معرفة طبيعة قوة واتجاه العلاقة بينهما.

جدول رقم (11): خصائص عينة البحث

م	الأبعاد	(1)	(2)
(1)	التمويل الأخضر	1	
(2)	تحسين أداء البنوك	**0.988	1
** الارتباط دال عند مستوى معنوية (0.01)، حيث إن (Sig. < 0.01).			
* الارتباط دال عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن (Sig. < 0.05).			

يُظهر الجدول رقم (11) وجود علاقة ارتباطية قوية جداً وموجبة بين متغيري التمويل الأخضر وتحسين أداء البنوك، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.988)، وهو ذو دلالة إحصائية عالية عند مستوى معنوية (0.01).

8/3- تحليل الانحدار (اختبار فرضية الدراسة):

كما سبق القول أنه سوف يعتمد الباحثان في اختبار فرضية الدراسة على نموذج الانحدار البسيط، والذي يشير إلى أن المتغير التابع (تحسين أداء البنوك) دالة في المتغير المستقل محل البحث (التمويل الأخضر)، وبعد التأكد من صحة الافتراضات الأساسية التي تواجه عادة نماذج الانحدار الخطي البسيط وأصبح نموذج البحث صالح للتشغيل الإحصائي، إعتد الباحثان في

تقدير معالم Parameters نموذج الانحدار الخطي البسيط على طريقة المربعات الصغرى OLS، هذا وتم التوصل إلى نتائج تحليل الانحدار باستخدام طريقة Enter على النحو التالي:

تظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الموضحة بالجدول رقم (12) نتائج إختبار فرض البحث، حيث جاءت قيمة معامل التحديد تعادل 97.7% بينما قيمة معامل التحديد المعدل بلغت 97.7%، وهو ما يعني أن القوة التفسيرية للمتغير المستقل محل البحث (التمويل الأخضر) إستطاع تفسير ما نسبته 97.7% من التغير الحاصل في المتغير التابع (تحسين أداء البنوك). كما يتضح أن علاقة الانحدار معنوية تماماً في مجملها، حيث أنه بمقارنة القيمة الاحتمالية للقيمة المحسوبة (16201.459) بمستوى المعنوية المقبول في العلوم الاجتماعية.

ويتضح أيضاً من نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بالجدول رقم (12) وجود علاقة طردية عند مستوى معنوية (0.01) بين التمويل الأخضر وتحسين أداء البنوك مما يعني أن التمويل الأخضر له تأثير أساسي Main Effect طردي ومعنوي عند (0.01) على تحسين أداء البنوك، ويعزى ذلك إلى وجود عدة آليات رئيسية. فمن ناحية، يعزز التمويل الأخضر سمعة البنوك وموقعها التنافسي من خلال جذب عملاء جدد مهتمين بالاستدامة، وتمكينها من دخول أسواق قطاع الاقتصاد الأخضر الواعدة. ومن ناحية أخرى، يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية عبر خفض التكاليف على المدى المتوسط والطويل، ورفع جودة إدارة الموارد. كما يلعب التمويل الأخضر دوراً محورياً في إدارة المخاطر عبر تقليل التعرض للمخاطر البيئية والتنظيمية، وتعزيز المرونة أمام المتغيرات التشريعية المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا النوع من التمويل فرصاً للنمو من خلال تطوير منتجات مالية مبتكرة، وإقامة شراكات استراتيجية مع مؤسسات التنمية الدولية. هذه العوامل مجتمعة تنعكس إيجاباً على المؤشرات المالية عبر زيادة الإيرادات، وتحسين جودة المحفظة الائتمانية، وتعزيز القدرة على جذب الإستثمارات، مما يفسر ذلك الترابط الوثيق بين اعتماد ممارسات التمويل الأخضر والتحسين الملحوظ في الأداء المصرفي الشامل.

وتأسيساً على ذلك يتم رفض فرض البحث والمصاغ في صورة العدم ، وقبول الفرض البديل، والقائل توجد علاقة طردية Relationship ومعنوية عند مستوى معنوية (0.01) بين التمويل الأخضر وتحسين أداء البنوك.

جدول رقم (12):

نتائج اختبار فرض البحث

معنوية معاملات نموذج الانحدار		الخطأ المعياري (Std. Error)	معاملات الانحدار (β)	المتغيرات التفسيرية
مستوي الدلالة (Sig.)	قيمة الإحصاء (t)			
0.016	2.421	0.031	0.074	
***0.000	127.285	0.008	0.980	التمويل الأخضر
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية (0.01)، حيث إن (Sig. < 0.01).				
** الفروق دالة عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن (Sig. < 0.05).				
* الفروق دالة عند مستوى معنوية (0.10)، حيث إن (Sig. < 0.10).				
معامل التحديد المعدل = 0.977			معامل التحديد = 0.977	
مستوى الدلالة لقيمة المحسوبة = 0.000			القيمة المحسوبة = 16201.459	
قيمة داربين واطسون = 1.990			الطريقة المستخدمة = Enter	
120 مفردة			حجم العينة (n)	

رابعاً: النتائج والتوصيات:

1/4- نتائج الدراسة:

- أشارت نتائج الدراسة انه لا يوجد بنك تجاري يذكر في تقريره السنوي أي خطوات أو مبادرات أو سياسات تقوم بها البنوك التجارية المصرية لتطبيق سياسات التمويل الأخضر في البنوك التجارية المصرية.
- توضح نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة تكامل وترابط بين التمويل الأخضر والبنوك الخضراء اذ لا يمكن تحقيق الصيرفة الخضراء في البنوك التجارية المصرية دون توفر التمويل الأخضر بهذه البنوك.
- اثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التمويل الخضراء بإعادة المختلفة، وبين تحسين أداء البنوك التجارية المصرية بمحافظه الجيزة .وهذا يعني ان التمويل الاخضر بإعادة المختلفة يؤثر علي تحسين أداء البنوك التجارية المصرية مما يؤدي إلي تحقيق التنمية المستدامة.
- نقص البحوث التي تحدثت في مجال التمويل الأخضر في البنوك التجارية المصرية وعدم تطبيق البحوث علي ارض الواقع رغم توفر الموارد الطبيعية.

- ندرة المشروعات الخضراء وضعف دور القطاع الخاص في تبني هذا النوع من المشروعات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة الخضراء.
- التمويل الأخضر هو خطوة من خطوات التمويل المستدام الذي يركز على الاستثمار الأخضر المستدام والمسئول، ويسعى للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الخضراء المستدامة.
- التمويل الأخضر من الموضوعات الهامة والمعاصرة التي تلقت قبولا واسعا وانتشارا على المستوى الدولي والاقليمي والمحلي لما يحمله من مبادئ وأهداف ومبادرات يمكن من خلاله تحقيق التنمية المستدامة.
- يحقق التمويل الأخضر طویل الاجل العديد من فرص الاستثمار والوظائف الخضراء في مجال الطاقة المتجددة، منها المياه والصرف الصحي، الزراعة وغيرها من مجالات الاقتصاد الأخضر للعديد من الدول.
- التمويل الأخضر أصبح من أحد أهم القضايا التي تشغل أهتمام الحكومات والهيئات المعنية بحماية البيئة سواء المحلية أو الإقليمية أو الدولية.
- يساعد التمويل الأخضر طویل الاجل في العديد من فرص العمل الخضراء في مجال إدارة الطاقة والنقل المستدام وغيرها من الانشطة الاقتصادية الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة الخضراء.

2/4- نتائج الدراسة:

- تعزيز سياسات التمويل الأخضر في البنوك التجارية:
 - تبني استراتيجيات واضحة للتمويل الأخضر تشمل جميع مستويات التمويل (قصير، متوسط، وطویل الأجل في القطاع المصرفي المصري بما يخدم العديد من القطاعات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة.
 - تطوير منتجات مالية خضراء مبتكرة تلبي احتياجات الشركات والأفراد المهتمين بتحقيق الاستدامة المالية لتمويل القطاعات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة الخضراء.
 - وضع استراتيجيات وطنية بمواعيد محددة لتحديد الاعتبارات البيئية والقطاعات الجاهزة لإعتماد التمويل الأخضر في البنوك التجارية وخاصة البنوك الحكومية.

- زيادة الوعي بأهمية التمويل الأخضر:
- إنشاء لجنة محلية وإقليمية لتبادل الخبرات وتبادل المعلومات بين الدول عن تبني الدول ثقافة تطبيق عملية التمويل الأخضر بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة الخضراء.
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لموظفي البنوك لتعزيز فهمهم لمفاهيم التمويل المستدام وآثاره الإيجابية.
- توعية العملاء بفوائد التمويل الأخضر من خلال حملات تسويقية وحوافز تفضيلية.
- تعزيز التبادل والتعاون بين الدول المختلفة فيما يتعلق بتبادل البحوث والخبرات والتمويل والتقنية والتكنولوجية لتحقيق التنمية المستدامة الخضراء.
- التمويل الأخضر هو نظام جديد لتحقيق للتنمية الاقتصادية المستدامة لتحقيق النمو السريع ويحقق التمويل اللازم للعديد من القطاعات ومنها الطاقة المتجددة، والبناء الأخضر، ووسائل النقل النظيفة، وإدارة المياه وتدويرها، وإدارة الأراضي، لتحقيق التنمية المستدامة الخضراء في هذه القطاعات المختلفة.
- تعزيز الشراكات الاستراتيجية:
- ضرورة التوجه نحو التمويل الأخضر من قبل المؤسسات الراعية المتمثلة في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومؤسسات التمويل الدولية والإقليمية لتحقيق التنمية المستدامة الخضراء.
- التعاون مع المؤسسات الدولية والجهات الحكومية لدعم مشاريع التمويل الأخضر.
- بناء شراكات مع الشركات الناشئة والمؤسسات العاملة في مجال الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر.
- وضع استراتيجية شاملة للانتقال إلى نظام التمويل الأخضر تشترك فيها جميع القطاعات العالمية الخاصة والعامة.
- توفير صناديق استثمارية خضراء هادفة لدعم وتمويل المشروعات الخضراء الصديقة للبيئة للمستثمرين وخاصة منها الشباب والمشروعات الناشئة.

- **تحسين الإطار التنظيمي:**
- إنشاء إدارة مستقلة بالبنك المركزي لمتابعة مخاطر المشروعات الخضراء والمساعدة في حل المشكلات التي تواجه البنوك في عملية التمويل الأخضر وذلك لتحقيق التنمية المستدامة وإقامة مشروعات خضراء صديقة للبيئة.
- مطالبة البنك المركزي المصري بوضع معايير وإرشادات واضحة لعملية التمويل الأخضر.
- تشجيع البنوك التجارية المصرية على إدراج تقارير الاستدامة ضمن تقاريرها السنوية لضمان تحقيق الشفافية والمصداقية.

خامساً: دراسات مستقبلية مقترحة:

- تحليل الأثر طويل الأجل للتمويل الأخضر على الأداء المالي للبنوك:
- دراسة تأثير التمويل الأخضر على مؤشرات الربحية والسيولة والمخاطرة على مدى 5-10 سنوات.
- دراسة العوامل المؤثرة في تبني التمويل الأخضر:
- تحليل العوامل التنظيمية، والثقافية، والتكنولوجية التي قد تعزز أو تعيق تطبيق التمويل الأخضر في البنوك.
- مقارنة أداء البنوك الخضراء مع التقليدية:
- تقييم الفروق في الكفاءة التشغيلية، جودة الأصول، والربحية بين البنوك التي تتبنى التمويل الأخضر وتلك التي لا تتبناه.
- توسيع نطاق البحث جغرافياً:
- إجراء دراسة مماثلة على عينات من البنوك في محافظات أخرى أو دول عربية لمقارنة النتائج.
- دراسة أثر التمويل الأخضر على التنمية المستدامة:
- تحليل كيفية مساهمة التمويل الأخضر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) على المستوى الوطني.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم، محمود مصطفى (2008). أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص 133-140.
- 2- بوشناف، فايزة وبارك، نعيمة (2021). التمويل الأخضر ودوره في تمويل المشاريع الخضراء: الواقع والمأمول، المجلة الدولية للدراسات الإقتصادية، العدد 15، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، فبراير.
- 3- جليل، طريف (2016). أسواق رأس المال الخضراء، مجلة اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية، العدد 15.
- 4- الحجار، بسام (2003). العلاقات الإقتصادية الدولية، ط 1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان.
- 5- خضر، أحمد (2020). الإقتصاد الأخضر مسارات بديلة الى التنمية المستدامة، مجلة العلوم والتكنولوجيا، معهد الكويت للأبحاث.
- 6- رزيق، كمال؛ التهامي، إبراهيم شيخ (2019). أهمية الصكوك الإسلامية في تمويل المشاريع المستدامة-الصكوك الإسلامية الخضراء أنموذجاً، مجلة الإقتصاد الجديد العدد (10).
- 7- الرفاعي، عبد المنعم محمد ابراهيم، عبير فرحات على، أحمد فؤاد محمد خليل (2019). دور البنوك في دعم الإقتصاد الأخضر والصيرفة الخضراء في مصر، المجلد الثامن والأربعون، الجزء الثاني، ديسمبر.
- 8- رقية، حدادو (2021). التمويل الأخضر كأحد أدوات الإقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، المركز الجامعي بافلو، مخبر الدراسات القانونية والإقتصادية، مجلد (5) العدد (2).
- 9- الزبيدي، حمزة محمود (2020). إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، دار الأوراق، عمان.
- 10- السيد، فراج السعيد (2015). تطوير الجهاز المصرفي في إطار التحرير الإقتصادي لدعم الاستقرار والتنمية.

- 11- الشيخي، حمزة، الجزراوي إبراهيم (2018). الإدارة المالية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- 12- عباس، جيهان عبدالسلام (2023). دور التمويل الأخضر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا، كلية الدراسات الأفريقية العليا جامعة القاهرة، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني، أبريل.
- 13- عبد القادر، لحسين (2022). السندات الخضراء كأداة لتمويل ودعم عملية الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر ضمن مسار تحقيق التنمية المستدامة، مجلة المالية والاسواق، المجلد 4، العدد 8.
- 14- علي، سمية؛ بومنقار، جيهاد (2022). دور التمويل الأخضر في دعم المشاريع الصديقة للبيئة عبر إصدار السندات الخضراء: تقييم وتحليل لنماذج عن مؤسسة التمويل الدولية، مخبر المالية الدولية ودراسة الحوكمة والنهوض الإقتصادي، جامعة باجي مختار، الجزائر.
- 15- عمر، خالد عبد الحميد محمد (2012). اقتصاديات الطاقة الشمسية في مصر دراسة مقارنة ودراسة قياسية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة جامعة عين شمس.
- 16- لحسين، عبد القادر (2018). السندات الخضراء كأداة لتمويل ودعم عملية الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر ضمن مسار تحقيق التنمية المستدامة، مجلة المالية والاسواق، المجلد 4، العدد 8.
- 17- لطرش، طاهر (2018). تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 18- موسشيت، دوجلاس (2017). مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين (1) الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر.
- 19- الهادي، عمر سليمان (2023). الاستثمار الاجنبي المباشر وحقوق البيئة في الاقتصاد الوصفي، الاكاديمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 20- هندي، منير ابراهيم (2010). الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
- 21- وفاء، عبد الباسط (2001). مؤسسات رأس المال المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة، دار النهضة العربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 1- Barefoot, K. & Dave, C., William, J., Jessica, R. & Nicholson, R. O. (2018). Defining.
- 2- Chile, I. (2022). The Role of The Overall Quality Strategy in Achieving Sustainable Development, The Economic Institution Port Biskakdh, Strategic Business Administration for Sustainable Development.
- 3- Dear, Peter J. & Ripley, David E. (2006). Performance improvement path finders: modern for organizational learning system, Washington, DC: the international society for performance improvement.
- 4- Landenberg, N. (2014). Definition of Green Finance, April. Michael Yow, Aaron Heaps (2020). Measuring Sustainability Disclosure, Ranking the World's Stock Exchanges, Aviva, July.
- 5- Wheeler, Thomas L. & Hunger, David J. (2004). Strategic management and business policy concepts, 9th ED., New Jersey: Pearson Prentice hall.
- 6- Zhao, Y., Yue, Y., & Wei, P. (2021). Financing Advantage of Green Corporate Asset-Backed Securities and its Impact Factors: Evidence in China, Business school, Central South University, Changsha, China, June 4.

Abstract

This study aimed to analyze the role of green finance in improving the performance of Egyptian commercial banks, with a practical application on a sample of heads of departments, divisions, and offices in bank branches in Giza Governorate. The research adopted a descriptive analytical approach, using a questionnaire based on a five-point Likert scale to measure the study variables: green finance (independent variable) represented by short-term, medium-term, and long-term financing, and improved bank performance (dependent variable) measured through three dimensions (profitability, liquidity, and risk). The sample included 120 respondents, selected through stratified random sampling to ensure proper representation. The results of simple linear regression analysis revealed a statistically significant positive relationship at the 0.01 level between green finance and improved banking performance, supporting the research hypothesis and confirming green finance as a key factor in enhancing bank performance. This effect is attributed to several mechanisms, including enhancing banks' competitive reputation, attracting sustainability-conscious customers, improving operational efficiency through cost reduction, managing environmental and regulatory risks, as well as opening new growth horizons through innovative financial products and strategic partnerships. The study recommends that commercial banks adopt effective green finance policies and increase awareness of its importance among employees and customers. It also suggests future studies to analyze its long-term effects on the banking sector. These results contribute to enriching academic literature on sustainable finance and provide practical insights for policymakers and practitioners in the Egyptian banking sector.

Keywords: Green finance, green banks, Giza Governorate - green banking financial resources - performance improvement.